وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

القسم: علم النفس

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين في المؤسسة الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

شعبي فاطمة

تحت إشراف:

أ.د. بورنان سامية

لجنة المناقشة

د. تيلالي نبيلة	جامعة محمد بوضياف – المسيلة	رئيسا
أ.د بورنان سامية	جامعة محمد بوضياف – المسيلة	مشرفا ومقررا
د. عرعار غنية	جامعة محمد بوضياف – المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

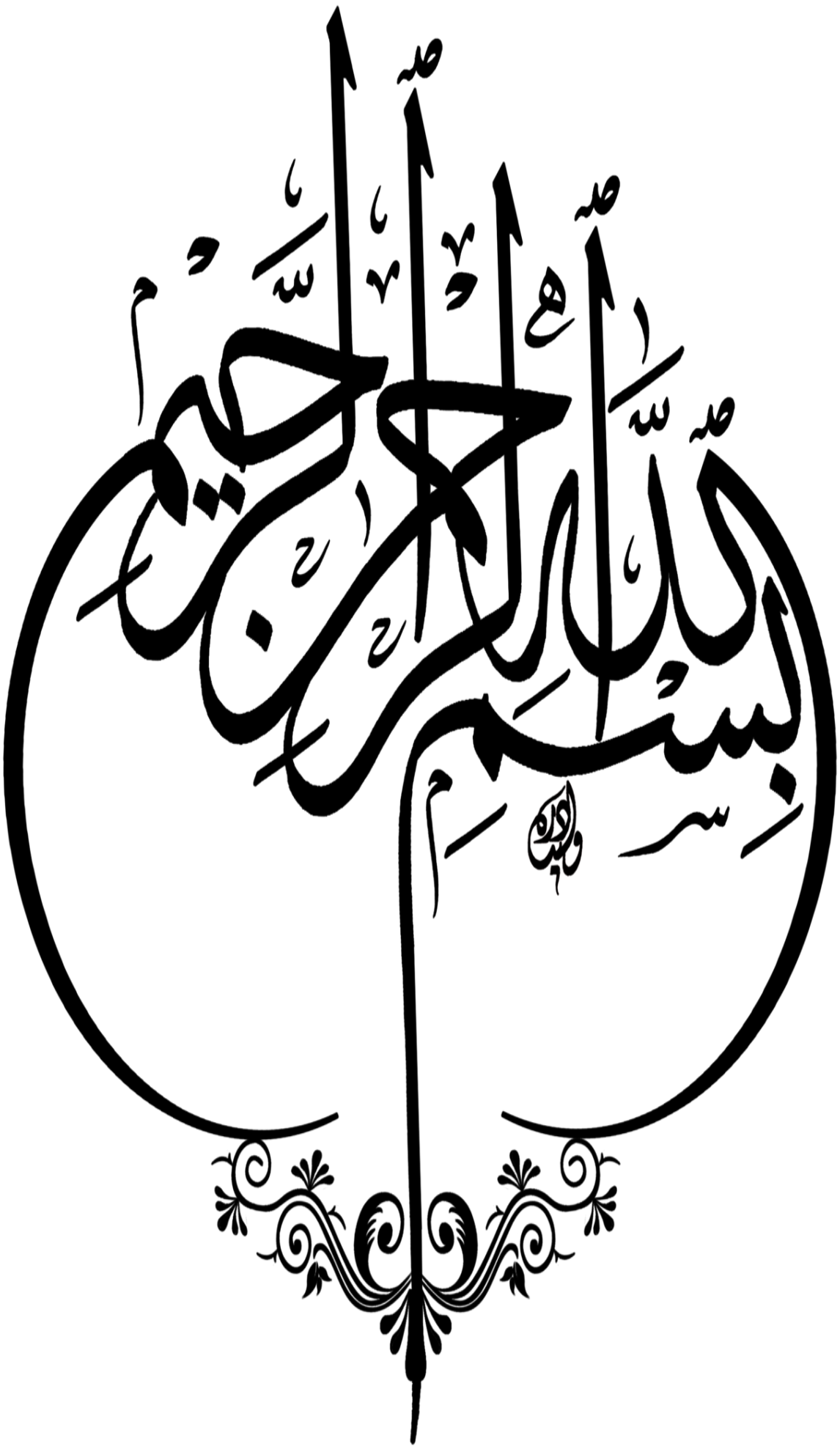
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

وقال رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. (سورة النمل الآية (19)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليا الصبر وسداد وتجاوز المحن والعقبات ومدني بالصبر والتوفيق وعلى إتمام هذه الدراسة.

وأن أقف وقفة تقدير واحترام نرجع بها الى سنوات التي قضيناها في الجامعة الحافلة بالمسيرات مع أساتذتنا الكرام الذين قدم لنا الكثير في بناء جيل يحمل راية العلم والتقدم والتطور.

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل اللذين تلقينا منهم العلم طيلة مرحلة الدراسة ويسعدني ويشرفني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير لمشرفتي وأستاذتي سامية بورنان على تفضلها بقبول الاشراف على هذا البحث وأستاذي الفاضل ومحترم أستاذ مرزوقي سمير الذي ساعدني ووجهني وسهل عليا الكثير من الأمور حفظه الله.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة يامنة والعزيزة الغالية بن زطة بلدية الذي لم تبخل عليا بتوجيهاتهم منذ السنة الثانية.

وفي الأخير نتقدم بشكر لكل من أعضاء لجنة المناقشة وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وخاتمة أدعو الله أن يتقبل عملنا هذا.

إهداء.

الحمد لله والصلاة وسلام على الحبيب المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نحمد الله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل اليه لولا فضل الله علينا سبحانه وتعالى.

الى سندي في مسيرتي الدراسية الى من دعمني ووقف بجانبي الى زوجي كل التقدير والاحترام

الى أبنائي كل باسمه إسلام ورقية وعيسى واخر العنقود لزهر ربي يحميهم ويوفقهم في حياتهم اليومية والدراسية الذين صبر عليا وتحمل النقائص تخصهم في سبيل أن أصل الى ما أنا عليه من تفوق وعلم ولان لديهم قلوب طاهرة ورقيقة ونفوس بريئة حفضهم الله ورعاهم وسددا خطاهم.

الى كل زملائي الذي عاش معي مشواري دراسي بصدق وكانُ يكنون لي كل الاحترام والتقدير والتشجيع فكسبو قلبي واحترامي وكل باسمه دون استثناء.

الى أساتذتي في قسم علم نفس أساتذة واستاذات حفظهم الله ورعاهم ووفقهم وجعلهم منارة علم الذين سعدت بلقائهم وسعدو بلقائي والتعرف إليهم زادني ثقافة وعلم وثقة وعطاء وأتقدم الى كل من وسعه قلبي ولم يذكره لساني ولم تسعه أسطري وعبارتي إليكم جميعا أهدي عملي هذا.

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي متوسط بمدينة المسيلة، ومعرفة ما اذ كانت هناك فروق في الصمود النفسي تعزى لمتغيرات (الجنس. وسنوات الاقدمية) ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الطالبة مقياس مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين، من اعداد كونر دافيدسون وترجمة محمد عصام الطلاع "2016"، وعلى عينة مكونة من (60) ممرض وممرضة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية تم توصل الى النتائج التالية:

-وجود مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي بالمسيلة

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي لدى ممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير سنوات الاقدمية.

تمت مناقشة النتائج وفقا للتراث النظري، والدراسات السابقة وتبقى نتائج هذه الدراسة محدودة بعينتها وادواتها.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي، الممرضين.

الملخص باللغة الإنجليزية

The current study aimed to reveal the level of psychological resilience among nurses working at Al_ Zahrawi Hospital in the city of M'sila, and to know if there were differences in psychological resilience attributed to gender variables and years of seniority. To achieve the objectives of the study, the student used the psychological resilience level scale among nurses prepared by Connor Davidson and translated by Muhammad Issam Al- Tala'a (2016), and on a sample consisting of (60) male and female nurses who were selected in a simple random way, using the descriptive analytical method and after statistical processing using the statistical package, the following results were reached:

-The presence of a level of psychological resilience among nurses working at Al-Zahrawi Hospital in M'sila.

-There are statistically significant differences in the psychological resilience of nurses working in the hospital Al- Zahrawi attributed to gender variable.

-There are statistically significant differences in the psychological resilience of nurses working at the hospital Al-Zahrawi attributed to gender variable to the years of antiquity.

-Finally, the results were discussed according to the theoretical heritage and previous studies. The results of these remain the study is limited by its sample and tools.

Keywords: psychological resilience, nurses.

قائمة المحتويات

شكر

إهداء

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة بالانجليزية

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة: ..... **أ**

الفصل الأول

الإطار العام للواسة

1. اشكالية الواسة: **4**

2. تسؤلات الواسة: **5**

3. فرضيات الواسة: **5**

4. أهداف الواسة: **6**

5. أهمية الواسة: **6**

6. تحديد المفاهيم الإجرائية: **7**

7. الواسات السابقة: **7**

الفصل الثاني

الجانب **النظري للواسة**

تمهيد: **15**

1. مفهوم الصمود النفسي: **15**

2. متطلبات الصمود النفسي: 17

3. مقومات الصمود النفسي: 18

4. دور الصمود النفسي: 19

5. أنماط الصمود النفسي: 20

6. الصمود النفسي من وجهة نظر علم النفس الإيجابي: 21

7. العوامل المؤثرة في الصمود النفسي: 23

8. النظريات المفسرة للصمود النفسي: 23

خلاصة: 32

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 34

1. منهج الدراسة: 35

2. الدراسة الاستطلاعية: 35

3. الدراسة الأساسية: 38

4. أداة الدراسة: 41

5. حدود الدراسة: 44

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 45

خلاصة: 46

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد: 48

1. التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الواسة: 48

2. عرض وتحليل نتائج الواسة:..... 48

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:..... 53

4. الاستنتاج العام:..... 56

5. اقتراحات: 56

خاتمة: 59

قائمة المصادر والمراجع:..... 61

الملاحق 67

قائمة الجداول

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.....36
الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الاقدمية المهنية 37
الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....39
الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الاقدمية المهنية 40
الجدول رقم 5: يوضح توزيع العبارات على الأبعاد.....41
الجدول رقم 6: يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجة الموافقة على كل بنود المقياس 42
الجدول رقم 7: معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.....43
الجدول رقم8 : معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس 43
الجدول رقم 9: معامل ألفا– كرونباخ لمحاور مقياس الصمود النفسي 44
الجدول رقم 10: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة 48
الجدول رقم 11: الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس الصمود النفسي 49
الجدول رقم 12: يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس.....50
الجدول رقم 13: يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية 52

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: متطلبات الصمود النفسي (من إعداد الطالبة) 18
الشكل رقم 2: دور الصمود النفسي المصدر :(من إعداد الطالبة) 20
الشكل رقم 3: أنماط الصمود النفسي 21
الشكل رقم 4: يوضح نموذج ريتشارد سون للصمود النفسي 30
الشكل رقم 5: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس 37
الشكل رقم 6: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الاقدمية المهنية 38
الشكل رقم 7: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 39
الشكل رقم 8: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الاقدمية المهنية 40
الشكل رقم 9: الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس الصمود النفسي.....49
الشكل رقم 10: يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس.....50
الشكل رقم 11: يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية 52

مقدمة

مقدمة:

من اهم علامات الصحة النفسية الصمود النفسي لأنه يعد الأكثر أهمية في تقييم الصحة وهو جوهر علم نفس الإيجابي واواحد من أساليب مواجهة المحن والصعوبات والضغوطات الحياة، بحسب قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع هذه المواقف، ويعتبر من المفاهيم السيكولوجية ذات مضمون إيجابي، والتي يتم تحليلها وتبيان ابعادها وطرق قياسها في البيئة العربية بدعم الدراسات البحثية التي ذات العلاقة بعلم النفس الإيجابي والتركيز على الجوانب الإيجابية الخاصة بخبرة الصمود النفسي التي تقتضي تقبل الحياة ومصاعبها واعتبارها تحديات الأداء الإنساني ليرتقي في مسار التميز، الاتقان والابداع،(عاشور،2017 ص2)

إن مهنة الممرضين والممرضات من أكثر المهن تعرضا لمثل هذه الضغوط وقد ترجع على الصحة بدرجة الأولى لدى الممرضين النفسية، أما من حيث التفكك ذلك يعود لخبرات الحياة الصعبة أو قد تجد لديهم قدرة لتأقلم والمواجهة والصمود الإيجابي، إلا أن هذه الفئة تتميز بالخدمة الإنسانية حيث تقدم خدمات إنسانية لمختلف الفئات والأشخاص الذين يعانون من علة او مرض ما جسديا أو نفسيا وأيضا خدمات الوقاية من الامراض وخاصة المعدية والمنتشرة في وقتنا الحالي التي أصبح ترتفع معدلاتها في العالم دون توقف مما جعلهم كا المحاربين وخاصة فئة الممرضين من أجل البشرية.

للقيام بالدراسة الحالية لمعرفة مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الإستشفائية الزهراوي مسيلة، وفق لخطة شملت أربع فصول اندرجت ضمن جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني:

الجانب النظري وجاء في فصلين:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة يعرض الإشكالية التي دعمت بنتائج الدراسات السابقة ثم صياغة الفرضية، ثم تحديد الأهداف في هذه الدراسة وأهميتها وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة وأهميتها وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا

وختم الفصل بتحديد الدراسات السابقة التي تناولت الصمود النفسي والممرضين وانتهاء بالتعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني الاطار النظري للدراسة وقد خصص للصمود النفسي وقد تم التطرق فيه الى مفهوم الصمود النفسي وبعض المفاهيم المتعلقة بالصمود النفسي مكونات الصمود النفسي ومقوماته، دور الصمود النفسي وأنماطه والعوامل المؤثرة والداعمة للصمود النفسي سمات الصامدون نفسيا والنظريات المفسرة ومتطلبات الصمود النفسي ومتطلبات الصمود النفسي ومواجهة المحن، المخاطر والمشاكل المهنية للتمريض لدى الممرضين، وانتهاء بخلاصة.

الجانب التطبيقي تم تقسيمه الى فصلين:

فصل تناول الإجراءات الميدانية للدراسة، وفصل أخير تناول عرض وتحليل ومناقشة النتائج

– **الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة** اشتمل على الدراسة الاستطلاعية والأساسية وتم تطرق فيه المنهج المعتمد في الدراسة، وأهداف الدراسة الاستطلاعية ووصف لعينتها، وأداة جمع البيانات، والتأكد من بعض الخصائص السيكومترية للأداة، أما الأساسية وصف عينتها، ووصف الصورة النهائية لأداة الدراسة، وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة الدراسة.

– **الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة** حيث جاء فيه عرض وتحليل فرضيات الدراسة، وثم خلاصة.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة:

كل فرد يواجه مجموعة من الصعوبات المرتبطة بالحياة أو الضغوطات العمل المختلفة فهناك من يتكيف مع معها ويتحدى المصاعب حتى الوصول للتوافق والتكيف وهناك العكس من يستسلم ويفشل ويصل إلى دائرة يصعب الخروج منها إذا استمرت إلى الفترة طويلة تؤثر سلبا على الجوانب النفسية، لهذا فالإنسان يلجا إلى عدة طرق مباشرة وغير مباشرة لحل الضغوطات النفسية والتوتر الذي يواجهه أثناء المواقف الاجتماعية، وكذا تفاعلاته الداخلية عن طريق الآليات الدفاعية ومدى قوة الأنا، ومن الخصائص الشخصية المهمة المقاومة للضغط الصمود النفسي **(الرفاعي، 2019، ص850)**، حيث يرى **ينورمان** أن الصمود النفسي هو قدرة الفرد على التكيف مع أحداث الصادمة والمحن والمواقف الضاغطة المتواصلة وهو عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوك تكيفيا إيجابيا في مواجهة الصدمات والتحديات والضغط النفسي **(شويكي، 2019، ص 20)**.

وفي الآونة الأخيرة أصبح التركيز الباحثين منصب على تلك المتغيرات التي تقي الفرد من الوقوع في الاضطرابات النفسية وتدعم قوته في مواجهتها، ويعد الصمود النفسي حاجة أساسية بالنسبة للإنسان فقد أصبح من بين الموضوعات الهامة في علم النفس الإيجابي وأساليب المواجهة التي تسير الشخص لتكيف والتغير الإنساني والاجتماعي، وهنا يستلزم مهارات وتحديات جديدة لمواجهة الظروف الصعبة المحيطة به من ضمن تلك المتغيرات، فالصمود النفسي يستمد مكانته على الخريطة العلمية من المشهد الاجتماعي إذ تحيط بالإنسان منذ نشأته تحديات عليه أن يواجهها أو يتعايش معها وهذا يحتاج إلى قدرة الفرد في المحافظة على ضبط مشاعره والسيطرة على سلوكياته بحيث تكون لديه القدرة والمهارة على ضبط توازنه وهدوئه إذ يعود بشكل سريع إلى حالة التوازن الفعال **(غولي والكعيلي،2019، ص 297)**.

ويعتبر الصمود النفسي مهارة نفسية شخصية من مقومات الشخصية التي يجب على كل فرد التحلي بها والتي تبنى عبر مراحل تشكل الهوية والبنية النفسي والتي تساعد على المواجهة والاستقرار النفسي، وبما أن الأفراد يختلفون في بنياتهم النفسية وكيفية مواجهة المواقف والأحداث

المختلفة وأيضا حسب المهن والأعمال التي يمارسونها حيث تعتبر فئة الممرضين من الفئات التي تواجه بعض الصعوبات في العمل بسبب كثرة الأعباء والاعتداءات أثناء ممارسة العمل من قبل بعض المرضى أو تعرضهم للضغوطات في العمل المتكررة، وقد أظهرت دراسة **(الرشيد، 2020)** وجود علاقة بين الضغوط المهنية والصمود النفسي ما يجعل الممرض مطالب بالتحلي بالصمود النفسي والتحكم والسيطرة على الذات أثناء أداء مهامه والتغلب على صعوبات العمل والإرهاق الجسدي والنفسي والانفعالي حيث يعد الصمود النفسي عاملا حيويا وحاسما في تحسين الأداء النفسي والبدني والمحافظة على السلوكيات ومواجهة المشكلات الصحية وضغوط العمل ومشكلات العلاقات مع الآخرين.

ومما سبق تتضح ضرورة التعرف على مستوى اليقظة الذهنية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في الصـــمود النفســـي لدى الممرضـــين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في الصـــمود النفســـي لدى الممرضـــين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير سنوات الأقدمية؟

3. فرضيات الدراسة:

- مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير سنوات الاقدمية.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي.
- الكشف عن دلالة الفروق في الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي والتي تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن دلالة الفروق في الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي والتي تعزى لمتغير سنوات الاقدمية.

5. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال علاقة الصمود النفسي بعينة الدراسة (الممرضين) وميدانها (مستشفى الزهراوي) وتتنوع هذه الأهمية إلى شقين:

- **الأهمية النظرية:**

- تبرز أهمية الدراسة في معالجة موضوع من أهم المواضيع الحديثة في مصطلحات علم النفس الإيجابي الذي يعد فرع من فروع علم النفس، في الآونة الأخيرة أصبح تركيز الباحثين منصبا على تلك المتغيرات التي تقي الفرد من الوقوع في الاضطرابات النفسية وتدعم قوته في مواجهتها، ومن ضمن هذه المتغيرات الصمود النفسي الذي يعد أحد العوامل أو السمات الإيجابية في الشخصية للتعامل مع المشكلات الحياتية وإدارتها بصورة إيجابية مما يمكن الفرد من تحقيق التوازن النفسي.
- لفتت هذه الدراسة الانتباه نحو فئة تؤدي دور كبير في المجتمع ألا وهي فئة الممرضين لخدمة المرضى بمختلف الأمراض يقدمون أقصى درجات الرعاية الصحية للمرضى.
- إبراز أهمية الصمود النفسي في المواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والضغوط والحفاظ على الصحة.

- **أهمية التطبيقية:**

- تزويد الباحثين بإطار نظري حول الصمود النفسي.

- الوقوف على مستوى الصمود النفسي يساعد في وضع برامج هادفة لتحسين مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين.
- تساعد الباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع على فئات أخرى.

6. تحديد المفاهيم الإجرائية:

- **الصمود النفسي:**

يعرف الصمود النفسي إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الممرضين على مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الممرضين:**

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته المهنية بعد أن تلقى تكوين في مدرسة الشبه الطبي بمزاولة مهنة التمريض. وفي دراستنا يقصد به الشخص الذي يزاول مهنة التمريض بمستشفى الزهراوي خلال سنة **2025/2024**.

7. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى في البحوث لكونها المنطلق الأول الذي يفتح للباحث أفاق بحثه والركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في بناء بحثه، بحيث تعطي للبحث تلك المنطلقات المتعددة والمتنوعة فهي تمد الباحث بمنظومة معرفية حول مشروعه وتزوده بالآليات المناسبة لبحثه والطرق والأساليب التي سلكها من سبقوه والنتائج التي توصلوا إليها **(يحياوي، 2021، ص324،323)**.

واستنادا إلى هذا سوف تستعرض الطالبة بعض البحوث والدراسات ذات الصلة بالموضوع.

– **دراسة مروة حسين علي (2024)**، الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية جامعة الزاوية، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصمود النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزاوية والكشف عن فروق في الصمود النفسي ومستوى الطموح وفقا لمتغير النوع، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي من إعداد " **وسام الغزاوي**"

ومقياس الطموح إعداد " علي، **2014**" على عينة مكونة من **265** طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائي، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن مستوى الصمود النفسي لدى عينة الدراسة كان متوسطا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في مستوى الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس.

– **دراسة رائد خالد عبد (2023)**، الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والتعرف على دلالة الفروق في الصمود النفسي تبعا لمتغير النوع، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على مقياس **Luthar,Cicchetti.2000** لمتغير الصمود النفسي على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي أظهرت النتائج أن مستوى الصمود النفسي لدى عينة الدراسة كان مرتفعا، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

– **دراسة بسام عمر القصاص (2023)**، الصمود النفسي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة، هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة الصمود النفسي بالتفكير الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الفلسطينية، والتعرف على الفروق في مستوى الصمود النفسي ومستوى التفكير الايجابي تبعا لمتغيرات " الجنس، الدخل، المدرسة، المعدل"، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحث على عينة مكونة من **531** طالب وطالبة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن مستوى الصمود النفسي كان مرتفعا لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس.

– **دراسة عباد وملاك ولوصيف إيمان (2022)**، مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين في ظل جائحة كورونا، هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين في ظل جائحة كرونا بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "علاق الصغير، بزريبة الوادي _ولاية

بسكرة، واعتمدت الباحثة المنهج العيادي، كما استخدمت المقابلة ومقياس الصمود النفسي، وتم تطبيقها على **03** حالات من الممرضين، وتوصلت إلى النتيجة التالية؛ مستوى الصمود النفسي عند الممرضين في ظل جائحة كورونا مرتفع.

- **دراسة إكرام قوقي (2022)**، مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين في المؤسسة الاستشفائية "سليمان عميرات، تقرت"، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، كما صممت الباحثة أداة لقياس الصمود النفسي لدى الممرضين، تم تطبيقها على**(132)** عينة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- وجود مستوى مرتفع من الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات. تقرت.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات_ تقرت تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات_ تقرت تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات_ تقرت تعزى لمتغير سنوات الاقدمية.

- **دراسة أحمد علي التهامي (2022)**، الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب، إضافة إلى معرفة دلالة الفروق لدى الطلبة وفقا لمتغير النوع والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على مقياس الصمود النفسي من تصميمه على عينة مكونة من 150 طالب وطالبة وبالاعتماد على المنهج الارتباطي أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في الصمود النفسي تعزى لمتغير النوع لدى عينة الدراسة.

– **دراسة أحمد إسماعيل وآخرون (2021)**، الصمود النفسي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، هدفت الدراسة الحالية إلى الدراسة العلاقة بين الصمود النفسي والضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من **50** معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة من مدرسة المكفوفين ومدرسة للصم والبكم، كما قام الباحث بإعداد مقياس الصمود النفسي والاستعانة بمقياس الضغوط المهنية من إعداد طه راغب _ دراسة أحمد إسماعيل وآخرون **(2006)**، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمين الذكور.

_ دراسة سالي علوان وجميلة رحيم عبد (2019)، الصمود النفسي وعلاقته بالقيمة العاطفية لدى طلبة الجامعة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والقيمة العاطفية ومدى الاختلاف في مستوى الصمود والقيمة العاطفية تبعا لمتغيرات (النوع، والتخصص) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان مقياس الصمود النفسي ومقياس القيمة العاطفية من إعدادهما على عينة مكونة من **150** طالبا وطالبة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بالصمود النفسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي تعزى لمتغير النوع.

– **دراسة عبد الله شراب (2017)**، الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي وضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة والتعرف على الفروق في كل من الصمود النفسي وضغوط العمل تبعا لمتغير " النوع، مسار الإعاقة، وقطاع العمل الذي يعمل فيه"، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي من تأليف **Oshio,Kaneko,Nagamine,Nakaya.2003** ترجمة وتعريب شاهين **(2013)** ومقياس ضغوط العمل من إعداد **أبو مصطفى والزين (2009)** على عينة مكونة من **97** معلم ومعلمة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي أظهرت النتائج أن مستوى الصمود النفسي

لدى عينة الدراسة كان متوسطا، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور

– **دراسة إسراء عبد الحميد قرواني (2017)**، الصمود النفسي لدى الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمنيا، هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في الصمود النفسي إضافة إلى الفروق في متغير الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي من إعدادها على عينة قوامها 60 من الذكور والإناث، وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الأخصائيين الأقل خبرة والأكثر خبرة على مقياس الصمود النفسي.

_ **دراسة باسل محمد عاشور (2017)**، الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الصمود النفسي لدى ممرضي العناية الفائقة، وكذلك التعرف إلى العلاقة بين الصمود النفسي والاتزان الانفعالي تبعا لعدد من المتغيرات " الجنس، مكان العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة"، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة الصمود النفسي وأداة الاتزان الانفعالي من تصميمه، على عينة مكونة من **147** ممرض وممرض، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عال من الصمود النفسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات "الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي"

– **التعليق على الدراسات السابقة:** بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة وتحليلها، ستعرض الطالبة أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات وذلك من حيث الموضوعات والأهداف والعينة والمنهج والأدوات.

- من حيث الموضوع:

ترتبط الدراسات السابقة بالدراسة الحالية في عدة جوانب أهمها أنها تبحث في متغيرات البحث الأساسية، كما تطرقت إلى المفاهيم النظرية التي تعتمد عليها دراستنا الحالية مثل تعريف الصمود النفسي ونظرياتها ومكوناتها، وقد اهتمت الدراسات الصمود النفسي وبعض المتغيرات مثل الطموح والتفكير الايجابي، القيمة العاطفية، ضغوط العمل، الضغوط المهنية، الاتزان الانفعالي.

في حين الدراسة الحالية تناولت الصمود النفسي.

- من حيث العينة:

أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلف، حيث نجد أن دراسات استخدمت عينة الطلبة مثل دراسة أحمد إسماعيل وآخرون **(2021)** ودراسة رائد خالد عبد **(2023)**، ودراسة بسام عمر القصاص **(2023)** ودراسة أحمد علي التهامي **(2022)** ودراسة سالي علوان وجميلة رحيم عبد **(2019)** ودراسة مروة حسين علي **(2024)**، ودراسات استخدمت عينة الممرضين مثل دراسة إكرام قوقي **(2022)**، ودراسة عباد وملاك ولوصيف إيمان **(2022)**

أما دراسة إسراء عبد الحميد قرواني **(2017)** استخدمت عينة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ودراسة عبد الله شراب **(2017)** استخدمت عينة معلمي التربية الخاصة.

وفي الدراسة الحالية استخدمت الطالبة عينة الممرضين.

- من حيث المنهج:

يتضح من الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة عبد الله شراب **(2017)** ودراسة سالي علوان وجميلة رحيم عبد (2019) ودراسة أحمد إسماعيل وآخرون **(2021)** ودراسة أحمد علي التهامي **(2022)**، بينما دراسة بسام عمر القصاص **(2023)** ودراسة مروة حسين علي **(2024)** استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ودراسة باسل محمد عاشور **(2017)** ، في حين دراسة عباد وملاك ولوصيف إيمان **(2022)**

استخدمت المنهج العيادي ودراسة رائد خالد عبد **(2023)** استخدمت المنهج الوصفي، ودراسة إكرام قوقي **(2022)** استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي.

وفي الدراسة الحالية استخدمت الطالبة المنهج **الوصفي التحليلي**.

- من حيث الأداة:

تعددت الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة فقد اعتمدت بعض الدراسات على مقاييس جاهزة مثل دراسة مروة حسين علي **(2024)** ودراسة رائد خالد عبد **(2023)** ودراسة عباد وملاك ولوصيف إيمان **(2022)** ودراسة عبد الله شراب **(2017)**، في حين دراسة إسراء عبد الحميد قرواني **(2017)** ودراسة سالي علوان وجميلة رحيم عبد **(2019)** ودراسة أحمد إسماعيل وآخرون **(2021)** ودراسة أحمد علي التهامي **(2022)** ودراسة إكرام قوقي **(2022)** **ودراسة بسام عمر القصاص (2023)** استخدموا مقاييس الصمود النفسي من إعدادهم.

بينما في الدراسة الحالية استخدمت الطالبة مقياس الصمود النفسي من إعداد **كونر دافيدسون** ترجمة **محمد عصام الطلاع** "2016".

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات والمنهج المتبع.
- الإلمام بالخلفية النظرية واهم العناصر التي ينبغي تناولها.
- مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.
- اختيار الأدوات المناسبة لهذه الدراسة.

الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

تمهيد:

يتعرض الإنسان بمراحل حياته المختلفة إلى العديد من التغيرات والاضطرابات التي تؤثر على حياته ونمط تفكيره وسلوكياته وتسبب العديد من المتاعب النفسية والجسمية والسلوكية ومن هنا تؤثر بشكل سلبي على مدى قدرة الفرد على التوافق والتكيف ومرونة مع الأحداث الضاغطة وتصبح بمثابة عنصر مهم من عناصر المقاومة والبقاء بشكل متوافق دون الإصابة بالاضطرابات النفسية.

1. مفهوم الصمود النفسي:

يعرف الصمود النفسي على أنه " الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي في مواقف الحياة المختلفة سواء أكان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول" **(الأحمدي، 2007، ص 403)**.

ويعرف الصمود النفسي أيضا أو المرونة الإيجابية بأنها "عملية دينامية ذات طراز فريد تتسم بكونها متعددة الأبعاد، ويتميز من يتصف بها بالقدرة على التوافق النفسي أو التكيف الجيد مع كافة التهديدات والضغوط بشتى صورها، والقدرة على استعادة الفاعلية والتعافي مرة أخرى بعد الانكسار أو الانهيار. وتلك السمات كان يعتقد أنها استثنائية ومقتصرة على أناس بعينهم، إلا أن علم النفس الإيجابي قد اعتبرها نقاط قوى شخصية يمكن تنميتها وغرسها في شخصية ونفوس العديد ين، ويصفها عديد من الباحثين بالعوامل الوقائية "التي تشمل كل ما يعين الفرد على التوافق النفسي الجيد**(محمد عثمان، 2010، ص 545)** .

من جانب آخر أشار ماستن **(Masten, 2009,p 228)** إلى أن الصمود النفسي "يرجع إلى زمرة من الظواهر السلوكية يمكن وصفها كمخرجات جيدة وإيجابية رغم التهديدات الخطيرة لتكيف الفرد وتطوره.

وعرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس American psychological Associatin بأنه: عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات، والنكبات، والضغوط النفسية العادية التي يواجه، البشر مثل المشكلات الأسرية، مشكلات العلاقات مع الآخرين، المشكلات الصحية

الخطيرة، ضغوط العمل، المشكلات المالية، كما يعني الصمود النفسي القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار **(APA,2002,P5)**.

وفي السياق ذاته يعرف الصمود النفسي بأنه "مجموعة من السمات الإيجابية في الشخصية، والتي تساعد الفرد في مقاومة الضغوط من ناحية، واستخدم الأساليب الأكثر فعالية عند مواجهة الضغوط من الناحية أخرى. فأصحاب الشخصية الصامدة هم هؤلاء الأفراد الذين يتعرضون لدرجة عالية من الضغوط ولا يظهرون ما يشير إلى التأثر بها، لأنهم أكثر قدرة على التكيف معها، ويستخدمون استراتيجيات المواجهة التي ترتكز على المشكلة"**(ياسين ومختار2012م، ص49)**

ويعرف أيضا بأنه "عملية ديناميكية تشير إلى قدرة الشخص على التعامل بفعالية مع المحن والشدائد والسيطرة عليها، فضلاً عن إمكانية استعادة الثقة والتعافي بعد التعرض للأحداث شديدة الوطأة"**(شاهين، هيام، 2013م، ص9)**.

أو أنه " القدرة على المحافظة على الحالة الإيجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة أو المتحدية، مع الشعور بحالة من الاستبشار والتفاؤل والاطمئنان إلى المستقبل **(أبو حلاوة 2013، ص9)**.

أو هو" القدرة على التعامل مع ضغوطات الحياة ومشاقتها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية **(سيرميني 2015، ص7)** .

كما يعرف الصمود النفسي على انه قوة الحياة التي تعزز التجديد والقدرة على مواجهة الشدائد والأمل وإعطاء معنى للحياة، فنحن نجد الأشخاص ذوي الصمود التكيفي الصحي، والإيجابي لديهم القدرة على مواجهة مخاوفهم كما لديهم مشاعر، واتجاه إيجابي نحو الحياة وامتلاك مهارة إعادة التقييم المعرفي، وإعادة الصياغة والقبول الإيجابي للأخر، فهم أكفاء

اجتماعيا، ولهم من يساندهم ولديهم الهدف في الحياة يسعون لتحقيقه ويصله أخلاقية من الإحساس بالمعنى والقيم الروحية**(عاشور 2017، ص10)**.

إن الصمود النفسي هو: عملية ديناميكية يعرض من خلالها الأفراد تكيفا إيجابيا برغم ما يواجهون من خبرات هامة وخطيرة كالصدمات او الشدائد والمحن وهذا التعريف لا يعتبر الصمود النفسي سمة أو خاصية للفرد بقدر كونه مركبا ثنائي البعد يتضمن مواجهة المحن وإظهار مخرجات توافقية إيجابية **(وأبو هدروس، 2014، ص350)**.

ويعتبر الصمود النفسي هو: عملية دينامية تنطوي على التفاعل بين كل من المخاطر والعمليات الحماية الداخلية والخارجية للفرد، والتي تعمل على تعديل الآثار السلبية التي تتركها أحداث الحياة اليومية. **(علام، سحر فاروق، 2013، ص119)**

الصمود النفسي مجموعة من العوامل النفسية المتفاعلة والسمات الإيجابية في الشخصية والتوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للضغوط النفسية والتي تمكن الممرضين من عدم الانهيار والانكسار امام الضغوطات والتهديدات والمحن، تجعلهم قادرين على التعامل معها بكل كفاءة من خلال قدراتهم على تحمل المسؤولية وتميزهم بالمرونة والتفاؤل والتماسك الشخصي،

وترى الطالبة أن الصمود النفسي من أهم عوامل الوقاية في إدارة الأزمات، وهو سمة ثابتة ومستقرة تمكن الفرد من التكيف الناجح والتفاعل يحكمه مع الظروف الصعبة، وإندراكه لقدراته ومعرفته لإمكاناته تسهم في تمكين الصمود النفسي لديه. وذكرت صالح **وأبو هدروس (2014)** كيف أن السمات الشخصية كالنضج والصبر والتحدي والقدرة على الضبط والتحكم بالذات، وكيف ان هذه السمات يمكن ان تترجم لسلوكيات تعين الفرد على الصمود والثبات.

2. متطلبات الصمود النفسي:

- التعرض للضغوط والمخاطر والنزوع لمواجهة الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية.
- التعرض لضغوط ذات خطورة وأهمية عالية.
- القدرة على الاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية.

- العودة إلى مســـتويات الخط القاعدي للوظائف النفســـية والعضـــوية المرتبطة بها **(عاشور، 2017، ص15).**

الشكل رقم 1: متطلبات الصمود النفسي (من إعداد الطالبة)

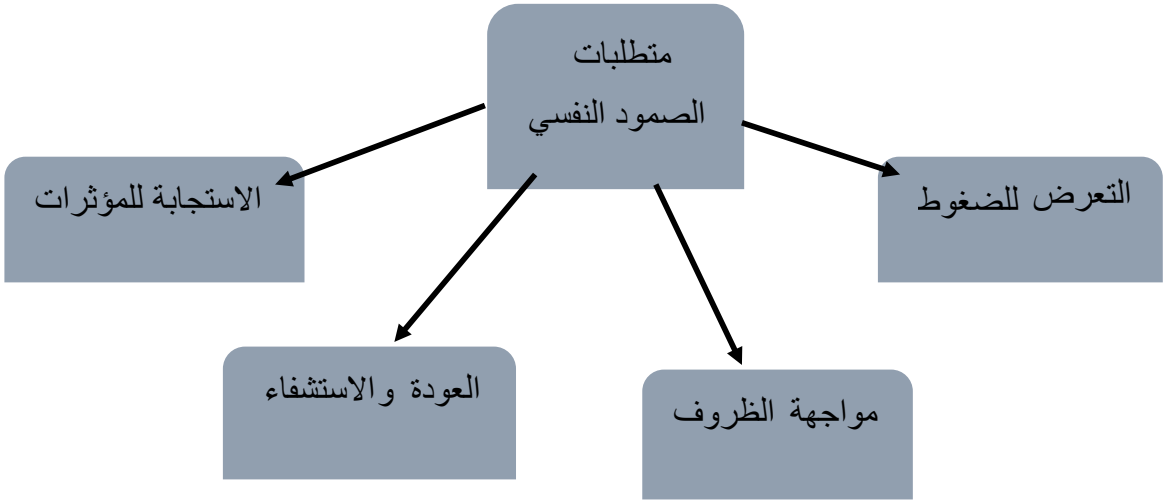

3. مقومات الصمود النفسي:

1) **تنمية الكفاية** :تُعنى بتنمية قدرات الفرد العقلية والجســـمية والاجتماعية لتصـــل إلى مستوى عالٍ من المهارة والكفاءة، مما يساعده على التكيف الفعال مع متطلبات الحياة المتنوعة.
2) **القدرة على التعامل مع العواطف** :تتمثل في نمو قدرة الفرد على ضـــبط انفعالاته وعواطفه بمرونة، وإدراكها لتوجيهها في المواقف التي تســـتدعي ذلك، مع إتاحة المجال للتعبير عنها عند الضرورة.
3) **تنمية الاســـتقلالية الذاتية** :تعني اعتماد الفرد على نفســـه في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله وحياته. في الوقت ذاته، يستمع لنصائح الآخرين، لا سيما الوالدين ومن يهمه أمره، ويستخلص منها ما يتناسب مع ذاته.
4) **تبلور الذات** :يشـــير إلى نمو قدرة الفرد على فهم ذاته وإمكانياته والعمل على تنميتها، ووضعها ضمن إطار واقعي، مع شعور واضح بشخصيته وتأثيرها على محيطه.

5) **نضج العلاقات الشخصية المتبادلة** :يعكس نمو قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية واجتماعية تتسم بالتحرر من الاندفاعات، وزيادة قدرته على التفاعل والاستجابة بطرق متوازنة مع استجابات الآخرين، مما يعزز صموده النفسي. **(الشويكي، 2019، ص 20).**

4. دور الصمود النفسي:

يمر الفرد بمراحل معينة عند تعرضه للضغوط والأزمات، وهي كالتالي:

1) **مرحلة التدهور :(Deteriorating)** تبدأ بمشاعر الإحباط التي تتزايد لدى الفرد، وتظهر في إلقاء اللوم على الآخرين والتقليل من قيمة الذات. قد تطول أو تقصر هذه الفترة بناءً على سمات الشخصية والخبرات الذاتية للفرد.

2) **مرحلة التكيف :(Adaptation)** في هذه المرحلة، قد يعكس الفرد مسار التدهور والاختلال، ويتمكن من التكيف من خلال اتخاذ بعض التدابير والإجراءات للتعامل مع عوامل الخطر.

3) **مرحلة التعافي :(Recovering)** تُعد هذه المرحلة استمرارًا لمرحلة التكيف، حيث يسعى الفرد للوصول إلى مستوى أدائه النفسي الذي كان عليه قبل التعرض للمحنة.

4) **مرحلة النمو :(Growing)** يستفيد الفرد في هذه المرحلة ويتعلم من الشدائد والمحن التي يواجه. يصل هذا التعلم به إلى مستوى مرتفع من الأداء النفسي يتجاوز أداءه قبل المحنة، ويُعرف ذلك باستعادة التوازن الفردي في اتجاه تصاعدي. **(المعطي، 2017، ص 25).**

الشكل رقم 2: دور الصمود النفسي المصدر:(من إعداد الطالبة)

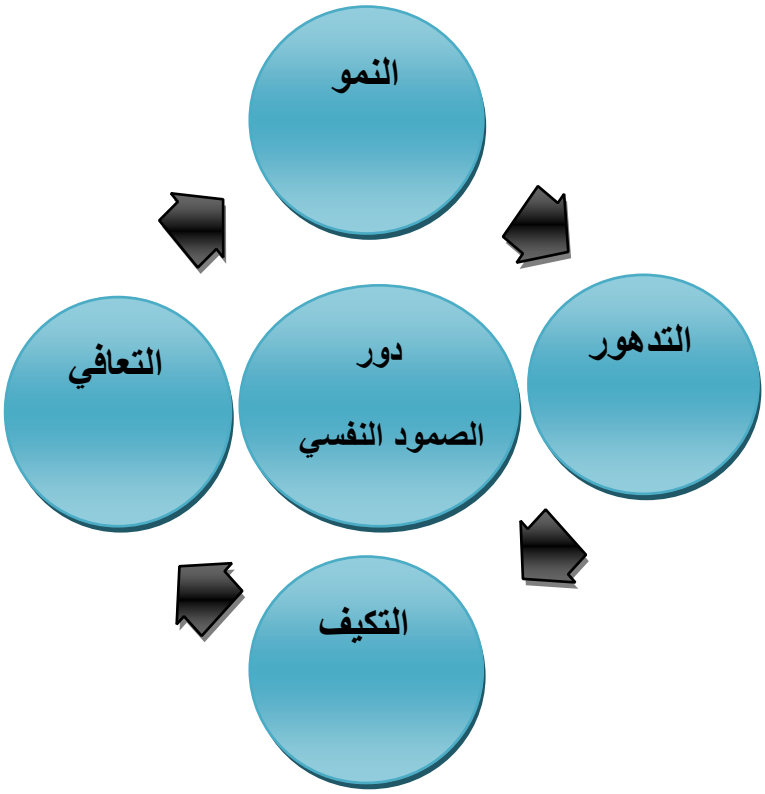

5. أنماط الصمود النفسي:

يُعد وجود محنة عشوائية وغير متوقعة، مع تهديد لظروف الحياة وما ينجم عنه من قلق وتوتر، أحد المكونات الأساسية للصمود النفسي. يُحسب صمود الفرد في أي لحظة بناءً على النسبة بين **عوامل الحماية** و**عوامل الخطر** .وقد استخلص "بولك" أربعة أنماط من الصمود:

1) **النمط التنظيمي** :يتعلق بالجوانب الفردية التي تعزز تنظيم الصمود في مواجهة ضغوط الحياة. يمكن أن يشمل هذا النمط **الشعور بالسيطرة** أو **الارتكاز على الذات**، والإحساس بقيمة الذات الأساسية، بالإضافة إلى الصحة الجسمية الجيدة والمظهر الجسدي الجيد.

2) **النمط الارتباطي** :يرتبط بأدوار الفرد في المجتمع وعلاقاته مع الآخرين. تتراوح هذه العلاقات من الوثيقة والحميمة إلى تلك التي تشمل النظام المجتمعي الأوسع.

3) **النمط الموقفي** :يحدد الجوانب المشاركة في الربط بين الفرد والموقف الضاغط. يمكن أن تتضمن هذه الجوانب **قدرة الفرد على حل المشكلات**، والقدرة على تقييم المواقف والاستجابات، والاستعداد لاتخاذ القرارات والتدابير لمواجهة الموقف.

4) **النمط الفلسفي** :يشير إلى نظرة الفرد لنموذج الحياة، ويتضمن معتقدات متنوعة يمكنها أن تعزز الصمود. من أمثلة ذلك: الإيمان بوجود معنى إيجابي في جميع الخبرات التي نمر بها، والإيمان بأهمية النمو الذاتي، وأن الحياة هادفة. بناءً على ذلك، يتنوع الشكل الذي يتخذه صمود الفرد تبعًا للتنوع البيئي والثقافي للأفراد، بالإضافة إلى تنوع المعطيات الشخصية للأفراد الصامدين من خصائص جسمية، ذهنية، أو معرفية. **(عاشور، 2017، ص 18)**

الشكل رقم 3: أنماط الصمود النفسي

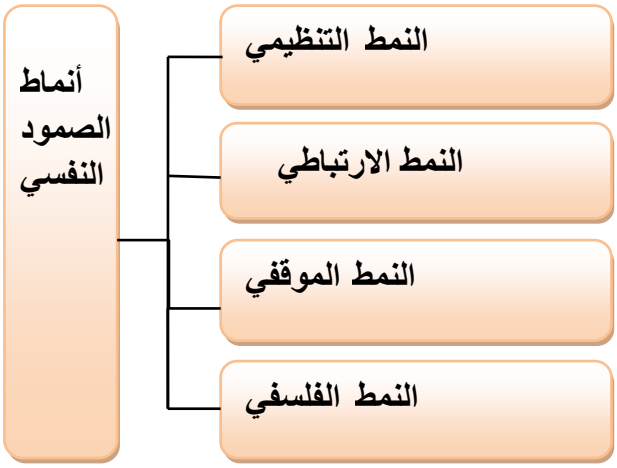

المصدر: (إعداد الطالبة)

6. الصمود النفسي من وجهة نظر علم النفس الإيجابي:

1) **الاتصال الفعال** :يرتبط نجاح الإنسان بمدى قدرته على إقامة علاقات إنسانية، حيث يؤدي فشل هذه العلاقات إلى ضعف مستوى اتصاله البعال بالآخرين. يتميز الشخص الصامد والمرن بامتلاك خاصية الاتصال الفعال، أي لديه القدرة على تقبل الآخرين وتجنب الصدام معهم.

2) **تحقيق الصحة النفسية** :تعني النضج الانفعالي والاجتماعي وتوافق الفرد مع ذاته ومع العالم المحيط به، بالإضافة إلى القدرة على تحمل مسؤوليات الحياة ومواجهة المشكلات. تشمل أيضًا تقبل الفرد لحياته وشعوره بالرضا والسعادة. أشارت منظمة الصحة العالمية إلى وجود العديد من النماذج والمشاهد التي توضح مفهوم الصحة النفسية الإيجابية، ومنها **الصمود النفسي** .يختلف الأفراد بشكل كبير في قدرتهم على مقاومة المحن والصعاب وتجنب الانهيار عند مواجهة الشدائد. تُعد جميع الاستجابات تجاه الشدائد أو الصعاب مرضية، وربما تُستخدم كآليات للمقاومة. وقد تصور "**روتر**" أن الصمود النفسي هو نتيجة للبيئة أو العرف، وأنه عملية متداخلة يمكن أن تعدل العوامل الواقعية من استجابات الشخص للمخاطر البيئية. ولذلك، فالنتيجة ليست دائمًا مضرة، وربما تصبح العوامل الواقعية قابلة للكشف عند مواجهة المحن والشدائد **(الشويكي، 2019، ص 40)**.

3) **النظرة الإيجابية للحياة وإدراك معناها** :كلما كان الإنسان متسمًا بخاصية الصمود، كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات. فالنظرة الإيجابية للحياة هي التي تحدد أيضًا مكانته وقيمته الاجتماعية، لأنها سبب في العمل والحركة وعامل للفاعلية والنمو.

4) **الاستمرارية في العطاء** :العمل المتقطع لا يؤتي ثماره، والعمل المتكرر قد يورث الكآبة. الإنسان الصامد يتمتع باستمرارية لا تعرف الانقطاع، وعمله لا يعرف الكآبة أو الملل. فهو يواصل العمل بهمّة وحماس وروح وإتقان في عطاء متجدد. (سلمون، 2015، ص 102)

7. العوامل المؤثرة في الصمود النفسي:

1) **عوامل الحماية الداخلية** :تتمثل في سمات الشخصية مثل **الانبساط، التوافق، الانفتاح على الخبرة، واليقظة** .تتضمن أيضًا **تقدير الذات، الثقة بالنفس، فاعلية الذات، التقبل، الضبط الانفعالي، قوة الأنا، الصحة النفسية، والقدرة على حل المشاكل.**

2) **عوامل الحماية الخارجية** :تتمثل في القدرات والإمكانات المتوفرة في البيئة المحيطة بالفرد، وكذلك **الدعم الاجتماعي والمجتمعي والأسري** .تشمل أيضًا مساعدة المهنيين من خلال تقديم البرامج والدورات التعليمية والتدريبية التي تساعد الفرد على تجاوز محنته **(أبو مشايخ، 2018، ص 19).**

إضافة إلى أن هناك عوامل مدعمة للصمود النفسي وهي :

1) **مجموعة العوامل التي تمثل خصائص الفرد** :تشمل الكفاءة الاجتماعية، الذكاء، الضبط الداخلي، حس الدعابة، وتقدير الذات المرتفع.

2) **مجموعة العوامل المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والأسرية** :تُعد هذه العوامل رئيسية في تكوين أو تنمية الصمود النفسي والاجتماعي. وتبرز أهمية العلاقات الاجتماعية السوية والدافئة والداعمة داخل الأسرة وخارجها. فالعلاقة التي يتوفر فيها الحب والثقة تُعد نموذجًا للدور الإيجابي والتشجيع والمساندة.

3) **مجموعة العوامل التي تمثل خصائص المجتمع** :تتمثل في بيئة خالية من الكوارث الطبيعية والمخاطر المختلفة، وبيئة آمنة تتوفر فيها الصداقة ودور اجتماعي جيد. **(فايد، 2013، ص 748)**

8. النظريات المفسرة للصمود النفسي:

تعتمد النظريات المفسرة للصمود النفسي على منظورين رئيسيين :**منظور توجه السمة ومنظور توجه العمليات.**

- **منظور توجه السمة** :يرى أن الصمود هو سمة شخصية تساعد الأفراد المعرضين للخطر على مواجهة المحن وتحقيق توافق جيد. يفترض هذا المنظور أن الصمود هو ما

يدفع الفرد لتحمل المسـؤوليات وتجاوز المحن. لا يأخذ هذا المنحى في الاعتبار تأثير السياق أو المراحل النمائية، ويفترض أن مستوى الكفاءة في الصمود النفسي يمكن قياسه من خلال استبيان التقرير الذاتي، ولا يعتبر العوامل البيئية مؤثرة في بحوث الصمود.

- **منظور التوجه نحو العمليات** :ينظر إلى الصـمود كعملية تفاعل بين الأفراد والبيئة لتجاوز الآثار السـلبية لعوامل الخطورة، والمواجهة الناجحة مع الخبرات الصـادمة أو تجنب المسـارات السـلبية المرتبطة بعوامل الخطورة. يؤكد هذا المنظور أن الصـمود ليس بنفس الجودة في كل المواقف، بل يرتبط بالسـياق، العينة، المخاطر، عوامل التحسـين، والمخرجات.

لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم الصمود من وجهات نظر مختلفة.

1- نظرية نورمان جارميزي:(Norman Garmezy, 1991):

تُعد هذه النظرية من نظريات الصـمود التي تعتمد على عاملي **الخطورة والحماية**، ومفهومي **التحدي والتعويض**.

- **التعويض :(The Compensatory)** عامل التعويض هو المتغير الذي يظهر بشـكل محايد للخطر. يركز نموذج التعويض على السـمات الفردية، مثل الطريقة الفعالة لحل مشـاكل الحياة، أو الموارد الخارجية السـائدة مثل العلاقات الاجتماعية للأسـرة في مقاومة الأحداث الضـاغطة والمجهدة. عوامل التعويض لا تزيل الخطر، لكنها يمكن أن تقلل من تأثيره من خلال التطور. فالعوامل التعويضـية لها تأثير مباشـر ومسـتقل على النتائج وتساهم بشكل تراكمي في التنبؤ بالنتائج.
- **التحدي :(The Challenge Model)** تفترض هذه النظرية أن الأحداث الضـاغطة يمكن أن تعزز الكفاءة بشـكل كامن. وهذا يتضـمن مواجهة التحدي بنجاح، مما يسـاعد الفرد على التهيؤ للصـعوبات التالية. اقترح "روتر (Rutter, 1987) "أن درجة الخطر ليسـت مفرطة، ولكنها تسـمح بمنحنى خطي (curvilinear) للعلاقة بين عوامل الخطر والمواءمة. يواجه الفرد نتائج الضـغوط بمواءمة ناجحة وقوية، علمًا بأن جهود الفرد

لمواجهة أي تحديات قد تكون غير ناجحة، وربما يصـــبح الفرد أكثر عرضـــة للخطر. تُعتبر كثرة تعرض الأشخاص للمخاطر الفعلية والتحديات الكافية عاملاً مساعدًا للشباب على استخدام آليات المواجهة، وبالتالي تجاوز المحن. كما أن الصراع الداخلي لدى الفرد يمكن أن يســـاعده على تعلم كيفية تجاوز التوترات الاجتماعية، أو تجنب الاســـتجابات العنيفة كالانخراط في عصابات العنف.

2- عامل الحماية:(The Protective Factor Model):

في هذا النموذج، تتفاعل عوامل الحماية والخطورة لتحقيق توازن محتمل في النتائج السلبية، ويمكن لعامل الحماية أن يتحقق من خلال طريقتين هما :**تخفيف أثر التعرض للخطر** أو **تعديل الاستجابة نحو عامل الخطر** .كما أن عامل الحماية ربما يؤثر مباشرة على المخرجات، ويكون أقوى في حضور عامل الخطر.

قدم "لوثر" و"زيغلر" (Luthar & Zigler, 1991) "عرضًا لنموذج الحماية مقابل نموذج القابلية للإصابة .(Vulnerability Model) بينما عرض "جارميزي" وآخرون (Garmezy et al., 1984)ذلك كعامل مناعة في مقابل نموذج القابلية للإصابة لتوظيف التفاعل بين عوامل الخطورة والخصائص الشخصية التي تتنبأ بالمخرجات.

كذلك يوجد اثنان من الآليات التي تيسر المخرجات من خلال عوامل الحماية هما:

- **الآلية الأولى (الخطر-الحماية)** :تقلل الحماية الآثار الســـلبية لعوامل الخطورة. فمثلاً، تعاطي المخدرات يمثل عامل الخطورة في مقابل أن عامل الحماية منه العلاقات العائلية السليمة لدى المراهقين.
- **الآلية الثانية (الحماية-الحماية)** :وجود عامل الحماية يدعم عامل الحماية الآخر، وبالتالي تتضـــافر عوامل حماية أقوى وأفضـــل من عامل حماية واحد. فمثلاً، التناغم والتنظيم في البيئة المدرســـية يتفاعلان مع اســـتخدام الأقران (الكحول – الســـجائر – الحشـيش) لخفض اسـتخدام المراهقين للمواد الثلاثة **(سماح محمد، 2019، ص 36-38)**.

مفتاح النظرية :ينظر إلى الصمود من منظور بيئي ويركز على العناصر التالية:

- **عوامل فردية** :مثل الحالة المزاجية للفرد، مستوى النشاط، كيفية مواجهة المواقف الجديدة، الرؤية الإيجابية للآخرين، والمهارات المعرفية.
- **عوامل أسرية** :مثل التماسك والدفء الأسري، التركيبة الأسرية، ورعاية الأسرة للأبناء.
- **عوامل مساندة خارج الأسرة** :وتشمل إمكانية استخدام أنظمة المساندة الخارجية عن طريق الأصدقاء والمعلمين وذوي الأهمية، والمعاهد التعليمية، والمؤسسات المجتمعية الأخرى مثل دور العبادة، والعاملين في المجال الاجتماعي.

3- نظرية روتر:(Rutter, 2012):

أجرى "روتر" مقارنة بين الصمود النفسي كعملية أو آلية وبين كونه متغيرًا أو عاملًا، لأن أيًا من هذه المتغيرات قد يشكل عامل خطر في أحد الظروف وعامل ضعف في ظروف أخرى. وقد تحدث صاحب النظرية عن مفهوم الآليات التي تحمي الأفراد من الاضطرابات النفسية التي تصاحب حدوث الشدائد والمحن، وأن التغير يقل وتخف حدته عندما يتغير التقييم لعوامل الخطر.

وعندما يستطيع الفرد التكيف الناجح في بعض الظروف، فإن تأثير الدرجة الكبيرة لهذا الخطر يقل بشكل واضح. وأن عوامل الحماية كما يذكر "روتر (Rutter, 2012) "تعمل في الوقت المناسب لتخفيف الخطر والخبرات الصادمة، وهذه العوامل تتمثل في **قوة الشخصية والتماسك الأسري والدعم الاجتماعي** .وتتضمن في محتواها **الاستقلالية، الكفاءة الذاتية، الثقة بالنفس، والآفاق الاجتماعية الإيجابية** لبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية تساهم في تجاوز ظروف الحياة القاسية.

4- نظرية سونيا لوثر:(Sunyia Luthar, 2000):

تعتبر نظرية "سونيا لوثر" أن **الصمود النفسي تلك العملية الدينامية التي تشمل التوافق الإيجابي مع أثر سياق المصائب"**، وتعتمد هذه النظرية على نوعين من العوامل هما :**عوامل الخطر** و**عوامل الوقاية**، التي تمكن الفرد من الأداء المتكيف، وتعتمد أيضًا بأنها تنشأ من الفرد،

والعائلة، والمدرسة، والمجتمع. وترى النظرية أن عوامل الصمود تتفاعل مع عوامل الخطر لتحسين أو تقليل الأضرار السلبية والخطر للأحداث.

وقد طور الباحثون قوائم توضح طبيعة الشخصية الصامدة حيث تضمنت العوامل الوقائية : **ارتفاع معدل الذكاء، المزاج السهل، ووجهة الضبط الداخلية، وفاعلية الذات، وتقدير الذات، ووجهة نظر إيجابية** .(Werner, 1993)في حين أن عوامل الخطر قد تنبثق من الأسرة والبيئة المحيطة بالفرد. فعوامل الخطر المنبثقة من الأسرة تتمثل في الأمراض الأسرية، والطلاق، والمشاكل الصحية التي يمكن أن يعاني منها الفرد. أما التهديدات البيئية الأكثر شيوعًا هو عيش الفرد في بيئة خطر تكثر فيها التهديدات. كما أن وجود عوامل وقاية تحمي الفرد على الرغم من وجود عوامل الخطر طبقًا لنظرية الصمود يتحدد بطبيعة التفاعل بين تلك العوامل بنوعيها.

- لقد ناقشـــت "لوثر" التركيز على الآليات المتاحة التي تعمل كعوامل حماية/خطورة، ومن عوامل الحماية المســـاندة الاجتماعية. واقترحت "لوثر" كذلك أن على الباحثين إدراك الأبعاد المتعددة لطبيعة الصـــمود، وأن الطلاب يمكنهم إظهار الكفاءة في بعض الأحيان دون الأخرى .(Luthar et al., 2000) على ســـبيل المثال، في دراســـة "لوثر" عام 1991، بيّنت أن الطلاب ذوي الصـــمود يظهرون درجة عالية من الكفاءة تحت تأثير الضـغوط، وقد يظهر الطلاب صمودًا أكاديميًا، ولكن ربما لا يملكون صمودًا نفسيًا، وقد يظهر الطلاب صمودًا سلوكيًا ولكن لا يملكون صمودًا أكاديميًا. **(سماح محمد، 2019، ص 36-38).**

5- نظرية التحليل النفسي:

ارتبط نشوء التحليل النفسي في بداية القرن العشرين بمحاولة **فرويد** في تفسيره لمضمون الواقع النفسي والظواهر النفسية. قدم فرويد تحليلًا لمفهوم **قوة التحمل النفسي** من خلال طرحه لمفهوم **الأنا** .يرى فرويد أن الأنا هو جهاز السيطرة الإداري المنظم للشخصية، وكلما كان الأنا قويًا ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بوظيفته، وهي السيطرة على منافذ السلوك والفعل واختيار المناسب من البيئة، كلما كان الفرد قويًا وأكثر نضجًا.

تتكون الشخصية عند فرويد من :**الهو، الأنا، والأنا الأعلى** .فـ"الهو" يتضمن كل شيء موروث، أما "الأنا" فتنمو من "الهو" مباشرة ومهمتها الحفاظ على حياة الفرد، بينما "الأنا الأعلى" هي الضمير، وهي الذات المثالية وقوة تنشأ من الأبوين وتمثل معايير وأخلاقيات المجتمع. تتفاعل هذه المكونات الثلاثة مع بعضها البعض، فيصعب فصل تأثير كل منها. وهكذا، فإن النمو السليم يؤدي إلى نشوء أنا قوية، وكلما كان الأنا قويًا ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بوظائفه، كان الفرد أكثر قدرة على التحمل والسيطرة والصمود أمام العقبات. وبهذا تقدم لنا نظرية التحليل النفسي تأثيرًا ديناميكيًا لنشأة الصمود النفسي **(المغربي، 2016، ص 274)**.

6- نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر:

يرى "لوثر وآخرون (Luthar et al., 2000) "أن **الصمود هو عمليات دينامية تشتمل على التوافق الإيجابي مع أثر سياق المصائب** .وتعتمد هذه النظرية على وجود **عوامل خطر** و**عوامل وقائية**، والتي بمجملها تمكن الفرد من الأداء المتكيف. ويُعتقد أن هذه العوامل تنشأ من الفرد، والعائلة، والمدرسة، والمجتمع.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عوامل الصمود تتفاعل مع عوامل الخطر لتحسين أو لتقليل الأضرار السلبية والخطرة للأحداث. وقد طور الباحثون قوائم توضح طبيعة الشخصية الصامدة، حيث تضمنت **العوامل الوقائية** ارتفاع معدل الذكاء، ووجهة الضبط الداخلية، وفاعلية الذات، ووجهة النظر الإيجابية. أما **عوامل الخطر** قد تنبثق من الأسرة والبيئة المحيطة بالطفل، وتتمثل في الأمراض الأسرية، والطلاق، وأبوية مراهقة، والمشاكل الصحية التي يمكن أن يعاني منها الطفل أو الأسرة .أما التهديدات البيئية الأكثر شيوعًا فتتمثل في عيش الأطفال في حي خطر . كما أن وجود عوامل وقائية تحمي الفرد على الرغم من وجود عوامل الخطر يتحدد بطبيعة التفاعل بين تلك العوامل بنوعيها **(سيرميني، 2015، ص 10)**.

7- نظرية ريتشارد سون:(Richardson, 2002):

تُعتبر هذه النظرية من أوائل النظريات التي فسرت الصمود النفسي، حيث وضع **ريتشارد سون** صياغة لمفهوم الصمود بأنه "**القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تعمل على دفعه نحو تحقيق ذاته والإيثار والحكمة**".

الافتراض الأساسي في هذه النظرية هو **التوازن البيولوجي والنفسي والروحي** والذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية. حيث أن القدرة على التكيف مع مثل هذه الأحداث الحياتية تتأثر بصفات الصمود وإعادة التكامل مع الصمود السابق **(الشويكي، 2019، ص 24-25)**.

وقد تحدثت النظرية على أن القدرة على التكيف تجاه أحداث الحياة تتأثر بعوامل الصمود، كما فسرت التفاعل الذي يتم بين المثيرات اليومية وعوامل الحماية، وكيف أن الصمود النفسي يظهر من خلال قدرة الفرد على التكيف الناجح، وأننا بحاجة إلى الاضطرابات للوصول إلى الصمود.

وتؤدي عملية إعادة التكامل بالفرد إلى أربع نتائج هي:

1. **إعادة تكامل الصمود** :حيث يؤدي التكيف إلى مستوى أعلى من التوازن.
2. **العودة إلى التوازن** :جهد يبذل لتجاوز التشويش.
3. **فقدان الانتعاش** :وإنشاء مستوى أدنى من التوازن.
4. **حالة مختلفة وظيفيًا**.
5. يمكن اعتبار الصمود كنتيجة لقدرة التعامل الناجحة.

الشكل رقم 4: يوضح نموذج ريتشارد سون للصمود النفسي

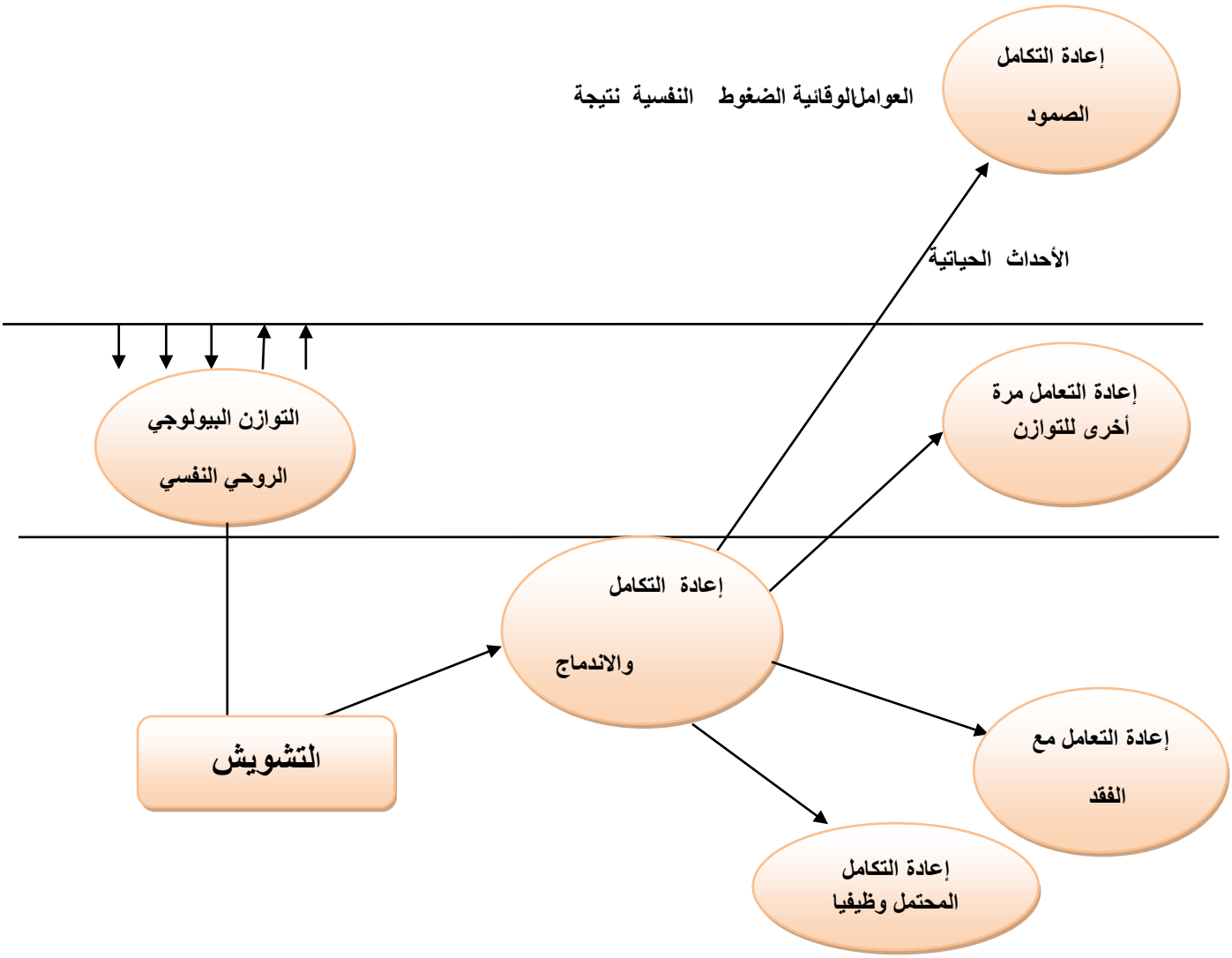

المصدر: عبد الفتاح، حليم، 2014، ص 101.

التعقيب على النظريات المفسرة للصمود النفسي:

تُقدم النظريات المفسرة للصمود النفسي رؤى متعددة لفهم هذه الظاهرة المعقدة. تتحدث نظرية ريتشارد سون (Richardson, 2002)عن فكرة أساسية تتمثل في التوازن البيولوجي والنفسي والروحي كمسار لتحقيق تكيف الجسم، العقل، والروح. وتشير النظرية إلى أن القدرة على التكيف مع أحداث الحياة تتأثر بعوامل الصمود، موضحة التفاعل بين المثيرات اليومية وعوامل

الحماية. كما تُظهر كيف يبرز الصمود النفسي من خلال قدرة الفرد على التكيف الناجح، مؤكدة على أن الاضطراب قد يكون ضروريًا للوصول إلى مكونات الصمود.

يتفق "روتر (Rutter, 2006) "مع ريتشارد سون في أهمية توفر عوامل الحماية ودورها الأساسي في تحقيق الصمود عند استخدامها بالشكل الصحيح. ويتقاطع هذا التفسير أيضًا مع ما طرحه "جارميزي وآخرون (Garmezy et al., 1984) "حول العوامل الضرورية لتحقيق الصمود النفسي.

أما نظرية ساكفاتينا وآخرون (Saakvitne et al., 1998) فقد ركزت على أعراض النجاة من الأحداث المؤلمة، والتي تُعرف باستراتيجيات التكيف التي تظهر للتعامل مع التهديدات بهدف الوصول إلى الصمود النفسي. وتُحدد النظرية خمس مناطق رئيسية لدى الفرد يمكن أن تتأثر بالأحداث المؤلمة:

1. **الإطار المرجعي** :وهو أحد الطرق لفهم الذات والمحيط.
2. **القدرات الذاتية** :تتضمن القدرة على الإدراك والتحمل والاتصال مع الذات والآخرين.
3. **مصادر قوة الأنا** :لتحقيق الحاجات النفسية.
4. **الحاجات النفسية المركزية** :وتتمثل في الأمن، الثقة، التحكم، والحب.
5. **الفهم والإدراك والذاكرة** :وتتضمن التكيف العصبي والإحساس.

خلاصة:

في الختام، ومن خلال عرضنا لهذا الفصل، يمكن أن نعتبر الصمود النفسي هي عملية ديناميكية تعتمد على قدرة الفرد في مواجهة أحداث الحياة ومصاعبها والتوافق الإيجابي معها. وهي في الأساس ترتبط ارتباطًا وثيقًا بسمات شخصية الفرد، وطبيعة بيئته الاجتماعية، ونمط تفكيره المعرفي .إذ أن الفرد الصامد هو الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة إلى الإطار النظري الذي يُشكّل الأساس الفكري والمعرفي للدراسة، والذي مكننا من بلورة الإشكالية وتحديد أهداف البحث وصياغة الفرضيات، ننتقل في هذا الفصل إلى عرض الجانب التطبيقي الذي يُعدّ مرحلة محورية في مسار أي بحث علمي ميداني. فالتجربة العلمية لا تكتسب معناها الكامل إلا من خلال التحقق العملي من التصورات النظرية، وهو ما يتطلب تصميمًا دقيقًا ومضبوطًا لإجراءات البحث الميداني ويتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة و التحقق من فرضياتها، بداية من الدراسة الاستطلاعية و تحديد المنهج المناسب للدراسة إلى الحدود المكانية و الزمانية و كيفية اختيار العينة و خصائصها و مدى تجانسها و مناسبة الأدوات البحثية وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على صلاحية أدوات الدراسة للقياس و الحصول على النتائج المرجوة، و تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة.

1. منهج الدراسة:

يعدّ المنهج العلمي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي بحث علمي، إذ يمثل الإطار المنظم الذي يوجه الباحث في معالجة الإشكالية المطروحة، وتحقيق أهداف الدراسة، والانتقال من التساؤلات إلى النتائج. فالمنهج لا يقتصر فقط على كونه خطة عمل، بل هو طريقة تفكير تعتمد على أسس منطقية وعلمية في جمع المعطيات، وتنظيمها، وتحليلها للوصول إلى استنتاجات موضوعية ودقيقة، ويعرف عمار بوحوش ومحمود الذنيبات المنهج بأنه "خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى النتيجة" **(بوحوش والذنيبات، 1995، ص 11)**.

وعليه فان موضوع الدراسة وأهدافها هو الذي يفرض علينا استخدام منهج دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع، وحتى نتمكن من دراسة موضوعنا دراسة علمية فان المنهج المتبع يعتبر خطوة ضرورية وهامة، ونظرا لطبيعة الدراسة والتي تتمثل في معرفة مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين فان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث يمكننا من فهم وتفسير هذا الظاهرة وهو المنهج المناسب والملائم لها والذي يمكن تعريفه بأنه الطريقة المنتظمة لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة ما أو موقف أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق معينة وتحليلها وكشف الجوانب التي تحكمها.

ويعرف المنهج الوصفي كذلك على أنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظاهرة تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى **(تركي، 1990، ص129)**.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة لأي باحث في دراسته وذلك أنها تمكنه من التعرف على ميدان الدراسة والإحاطة بأبعاد المشكلة الحالية وتذليل الصعوبات التي قد تواجه الباحث في الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى الاتصال بذوي الخبرة في مجال ما يريد الباحث

دراسته من اجل توجيه البحث نحو الطريق الصحيح و تفادي بعض العراقيل، كما سمحت الدراسة الاستطلاعية التحقق مما يلي:

- التّعرف على ميدان الدّراسة.
- الوقوف على الصعوبات المحتمل مواجهتها خلال إجراء الدراسة الأساسية.
- التأكد من وضوح عبارات أداة الدراسة لدى عينة الدراسة.
- اختبار مدى صلاحية أداة الدراسة.
- تقدير الزّمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس .

1.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية: انطلاقا مما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي

- تحديد عينة الدراسة التي تكونت من 60 ممرض وممرضة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والتأكد من صلاحيتها.

2.2. عيّنة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدّراسة الاستطلاعية من (30) ممرض وممرضة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس، الاقدمية المهنية

أولا: الجنس

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	11	%36.7
أنثى	19	%63.3
الإجمالي	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 5: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

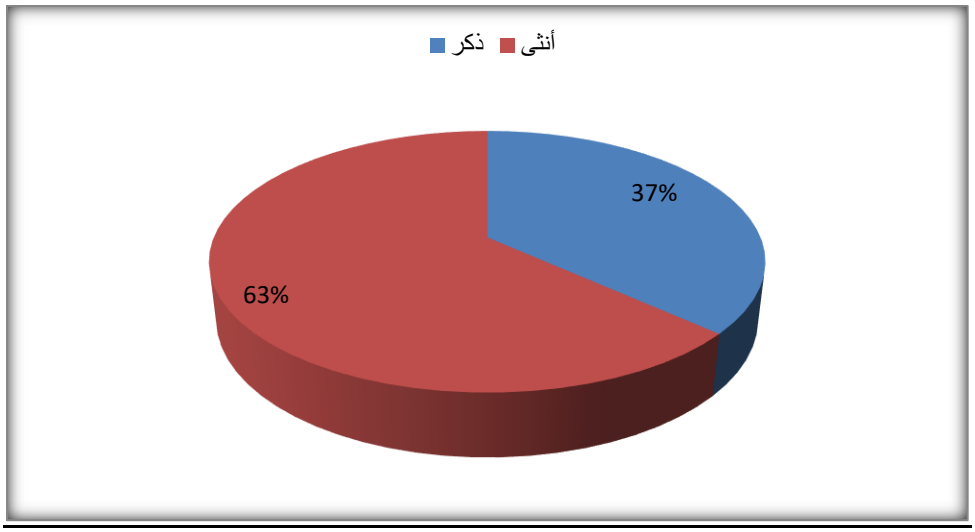

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **30** ممرض وممرضة، نلاحظ أن عدد الذكور قدر 11ممرض بنسبة **36.7%**، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ **19** ممرضة بنسبة 63.3% وهم الأعلى نسبة.

ثانيا: الاقدمية المهنية

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الاقدمية المهنية

الاقدمية المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقلمن 5 سنوات	15	%50
من05إلى 10 سنوات	5	%16.7
أكثر من 10 سنوات	10	%33.3
الإجمالي	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 6: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الاقدمية المهنية

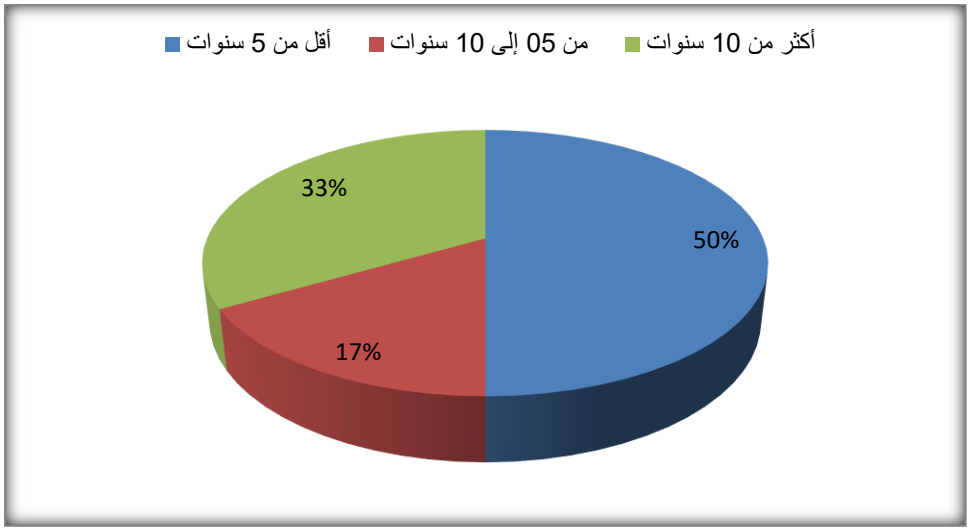

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين الاقدمية المهنية لديهم أقل من 05 سنوات قدر بـ 15 فرد بنسبة 50% وهم الأعلى نسبة، في حين عدد الأفراد الذين تتراوح الاقدمية المهنية لديهم من 5 إلى 10 سنوات قدر بـ 05أفراد بنسبة 16.7%، بينما عدد الأفراد الذين الاقدمية المهنية لديهم أكثر من 10 سنوات قدر بـ 10 أفراد بنسبة 33.3%.

3. الدراسة الأساسية:

- **العينة وكيفية اختيارها:**

تعتمد أي دراسة سواء كانت نفسية أو اجتماعية على العينة أو مجتمع البحث فبدونها لا يستطيع الباحث وضع أهداف الدراسة وبالتالي الوصول إلى النتائج المرجوة.

فالعينة هي مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي، وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على مجتمع الدراسة الأصلي **(عبيدات و آخرون، 1999، ص 83)**.

وقد تم الاعتماد على عينة المسح الشامل في تحديد عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث بلغ حجم العينة (60) ممرض وممرضة،

حيث بلغ عدد الممرضين الذكور **(23)** بنسبة **38.3%**، وعدد الممرضات الإناث **(37)** بنسبة **61.7%** .

أولا: خصائص العينة حسب الجنس:

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	23	%38.3
أنثى	37	%61.7
الإجمالي	60	%100

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 7: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

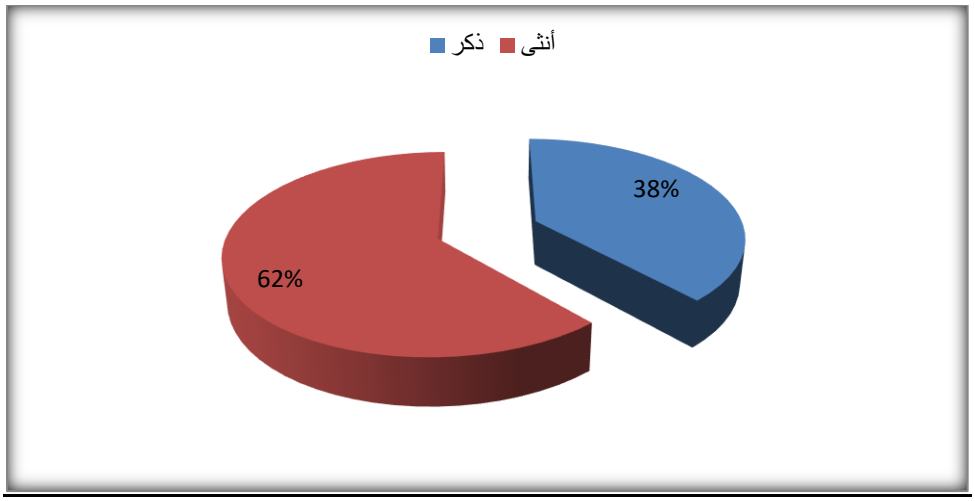

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر 23 فرد بنسبة 38.3%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 37 فرد بنسبة 61.7% وهم الأعلى نسبة.

ثانيا: خصائص العينة حسب الاقدمية المهنية

الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الاقدمية المهنية

الاقدمية المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقلمن 5 سنوات	30	%50
من05إلى 10 سنوات	8	%13.3
أكثر من 10 سنوات	22	%36.7
الإجمالي	60	%100

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 8: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الاقدمية المهنية

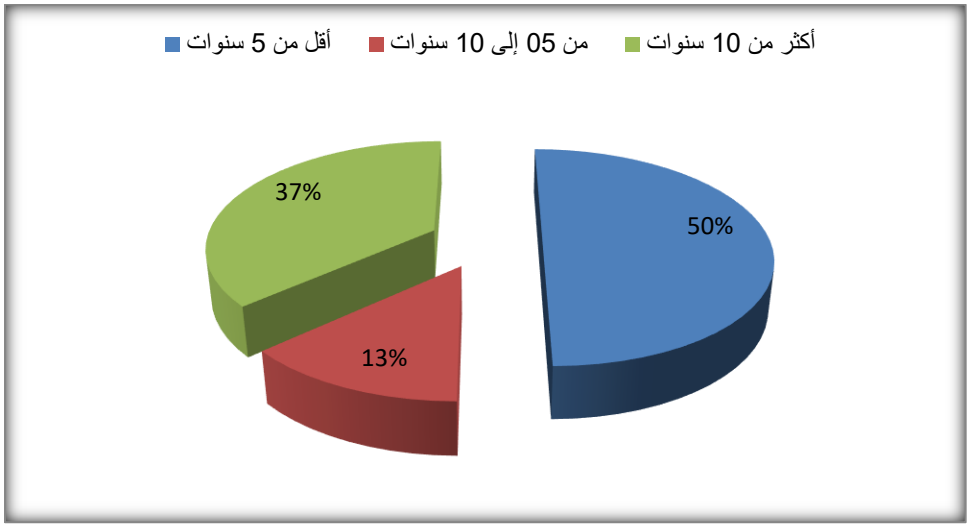

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 ممرض وممرضة، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين الاقدمية المهنية لديهم أقل من 05 سنوات قدر بـ 30 ممرضا بنسبة 50% وهم الأعلى نسبة، في حين عدد الممرضين الذين تتراوح الاقدمية المهنية لديهم من 5 إلى 10 سنوات قدر بـ 08 ممرضين بنسبة 13.3%، بينما عدد الممرضين الذين الاقدمية المهنية لديهم أكثر من 10 سنوات قدر بـ 22 ممرض بنسبة 36.7%.

4. أداة الدراسة:

لأجل الوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة كان من الضروري استخدام الأداة التي يمكن أن تساهم في توفير البيانات التي تقتضيها الإجابة على تساؤلات الدراسة، لذا قامت الطالبة باستخدام الأداة التالية:

- **مقياس الصمود النفسي:** اعتمدنا على مقياس الصمود النفسي لـ "كونر دافيد سون" ترجمة " محمد عصام الطلاع" **(2016)** حيث يتكون هذا المقياس من **25** فقرة مقسمة على 5 أبعاد، وتقدر الاستجابات على هذا المقياس وفق سلم استجابة خماسي: صحيح كل الوقت، صحيح على الأغلب، صحيح أحيانا، صحيح نادرا، صحيح على الإطلاق.

الجدول رقم 5: يوضح توزيع العبارات على الأبعاد.

البعد	أرقام الفقرات
الكفاءة الشخصية والتماسك	.25.24.23.17.16.12.11.10
الثقة في الذات والتسامح	20.19.18.15.14.7.6
التقبل الايجابي للتغيير والعلاقات الآمنة	8.5.4.2.1
الضبط	22.21.13
التأثيرات الروحية والدينية	3،9

- **تصحيح المقياس:**

يتم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة من المقياس (5) مقابل صحيح كل الوقت، وأدنى درجة (1) مقابل ليس صحيح على الاطلاق، والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (5-1)/5 =0.8 وبناء عليه يتم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

الجدول رقم 6: يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجة الموافقة على كل بنود المقياس

تقدير استجابة البنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	(1-1.8)
منخفض	(1.8-2.6)
متوسط	(2.6-3.4)
مرتفع	(3.4-4.2)
مرتفع جدا	(4.2-5)

➢ **الخصائص السيكومترية لأداة القياس:**

إنّ نتائج قيمة أي بحث تتوقف على مدى سلامة المقاييس المستعملة ولا يتم ذلك إلا من خلال التحقق من صدقها وثباتها.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي في الدراسة الحالية:**

- **الصدق:** عرف عبد الهادي، **1999** الصدق على أنه " قدرة الاختبار على قياس السلوك أو القدرة أو السمة التي وضع من أجل قياسها، وبذلك يعطي درجة دقيقة تمثل القدرة للمفحوص في هذا السلوك" **(سراوي وسراوي، 2023، ص247).**

- **صدق الاتساق الداخلي:**

يعد الصدق من الخصائص المهمة اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد جرى التّحقق من صدق مقياس الصمود النفسي عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وكذا معامل الارتباط بيرسون بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية توضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم 7: معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	**0.62	06	**0.51	11	**0.41	16	**0.53	21	**0.57
02	**0.45	07	**0.59	12	**0.44	17	**0.54	22	**0.63
03	**0.66	08	**0.42	13	**0.51	18	**0.64	23	**0.63
04	**0.66	09	**0.35	14	**0.53	19	**0.64	24	**0.60
05	**0.50	10	**0.38	15	**0.47	20	**0.55	25	**0.58

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول اعلاه أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α=0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول رقم8 : معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الارتباط
الكفاءة الشخصية والتماسك	**0.62
الثقة في الذات والتسامح	**0.58
التقبل الايجابي للتغير والعلاقات الآمنة	**0.58
الضبط	*0.43
التأثيرات الروحانية والدينية	*0.43

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α=0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- **الثبات:** هو الاتساق والدقة في القياس، ويعني أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة ومتسقة في حال تكرار عملية القياس **(الخيري، 2022، ص103)**. وللتأكد من ثبات المقياس استخدمت الطالبة معامل الثبات لألفا كرونباخ،والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم 9: معامل ألفا- كرونباخ لمحاور مقياس الصمود النفسي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الكفاءة الشخصية والتماسك	8	0.90
الثقة في الذات والتسامح	7	0.89
التقبل الايجابي للتغير	5	0.91
الضبط	3	0.87
التأثيرات الروحانية والدينية	2	0.80
المقياس ككل	25	0.88

يتضح من الجدول رقم (): أن قيم معامل **ألفا كرونباخ** لأبعاد مقياس الصمود النفسي تراوحت بين (0.80) كأدنى قيمة و(0.91) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

5. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية بمستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة.
- **الحدود الزمانية:** أفريل إلى ماي 2025.
- **الحدود البشرية:** الممرضين.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 23، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

أولا/ فيما يخص الخصائص السيكومترية:

- معامل الارتباط بيرسون في حساب صدق الاتساق الداخلي.
- معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.

ثانيا/ فيما يخص فرضيات الدراسة:

- التوزيع الطبيعي للبيانات Kolmogorov–Smirnov[a]
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياريّ.
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحد ($T_{.test}$).
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينتين مستقلتين ($T_{.test}$) .
- اختبار "ليفين" للكشف عن التجانس بين عينتين مستقلتين (F) .
- تحليل التباين الأحادي ANOVA

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذا حصر مجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية وتفادي العراقيل التي قد تواجه الباحث في الدراسة الأساسية، وبعد تطبيق المقاييس على العينة الاستطلاعية تبين صلاحية الأدوات للتطبيق في الدراسة الأساسية.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدّراسة الحالية، وبناءا على الإطار النظري الذي قدمته الدراسة، وعلى ضوء ما كشفته الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، سنحاول في هذا الفصل أن نفسر ونناقش نتائج الدّراسة من خلال تتبع كل فرض على حدا حسب الترتيب المنهجي لفروض الدّراسة، ثم ننتهي بتقديم خاتمة عامة للنتائج وفي الأخير اقتراحات الدراسة.

1. التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

الجدول رقم 10: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

//	Kolmogorov-Smirnov	sig	النتيجة
مقياس الصمود النفسي	0.101	*0.200	يتبع التوزيع الطبيعي

يتضح من الجدول رقم (10) والشكل أعلاه: أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وهذا بناءا على مخرجات اختبار **Kolmogorov- Smirnov**.

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن " مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة عال " ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة ($T_{.test}$)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم 11: الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس الصمود النفسي

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي 75			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الصمود النفسي	60	103.18	13.17	28.18	16.56	59	0.00	دالة عند 0.05

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 9: الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس الصمود النفسي

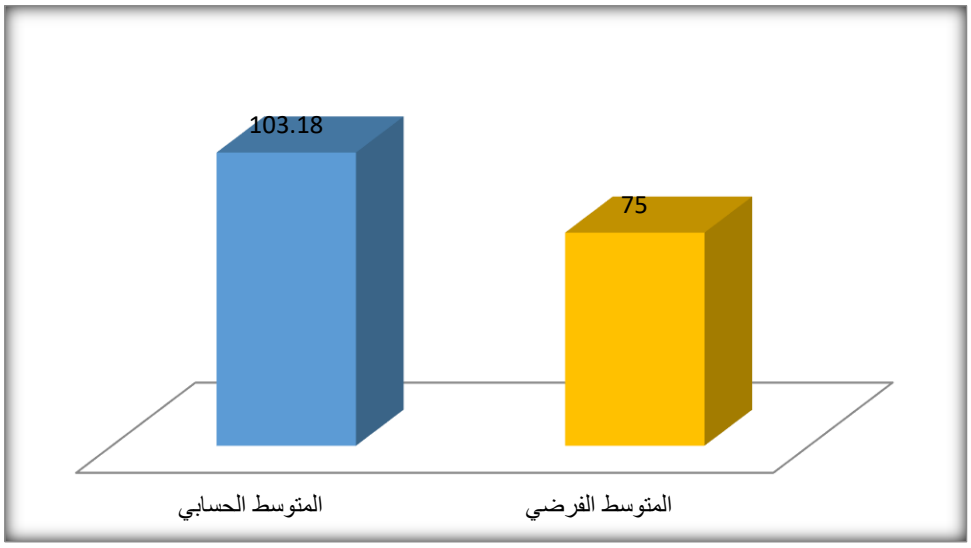

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (11) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الصمود النفسي والذي بلغ 103.18 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 75 بناء عليه فإن مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 16.56 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " مستوى الصمود

النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي بالمسيلة عال " ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الجنس " ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test) لعينتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم 12: يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

الجنس		إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الصمود النفسي	ذكر	0.04	0.84	23	107.47	12.85	58	2.04	0.04	دالة 50.0
	أنثى			37	100.51	12.82				

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 10: يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

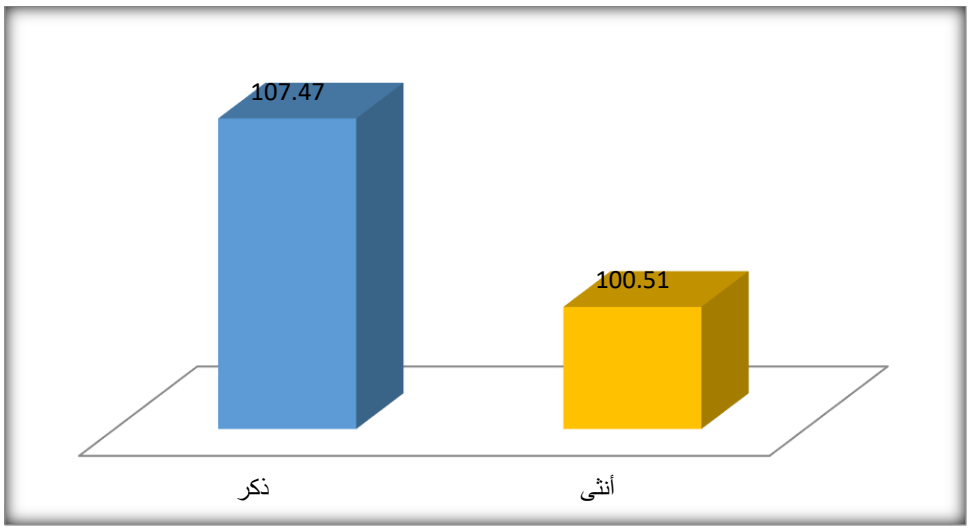

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (0.04) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار($T_{.test}$) لعينتين مستقلتين متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الصمود النفسي لدى الذكور بلغ قيمة (107.47) بانحراف معياري (12.85) وهو أعلى من متوسط الإناث البالغ (100.51) بانحراف (12.82)، وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (T.test) والتي بلغت (2.04) نجد أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين في المؤسسة الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور" ورفض الفرضية الصفرية القائلة بـ: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الجنس"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية " ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم 13: يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية

//	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الصمود النفسي	بين المجموعات	191.823	2	95.912	0.54	0.58	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	10051.160	57	176.336			
	الكلي	10242.983	59	//			

الشكل رقم 11: يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية

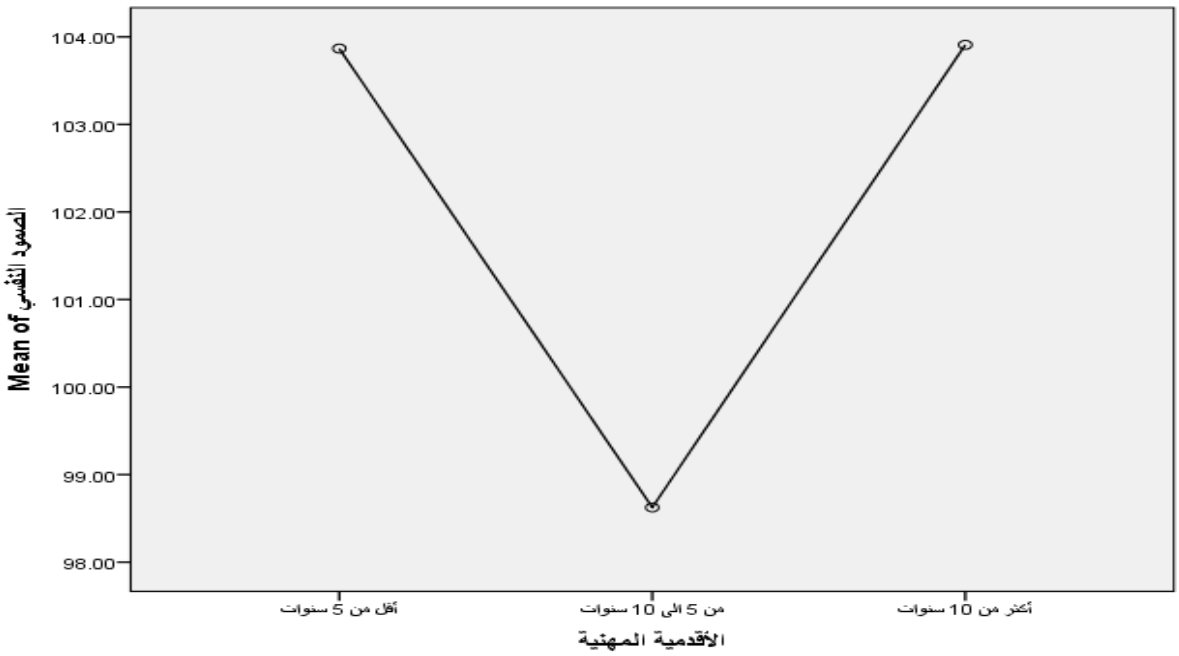

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (0.54) بالنسبة لمجموعات الدراسة على مقياس الصمود النفسي، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي تم رفض فرضية الدراسة H_1 القائلة بـ توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية" وقبول الفرضية الصفرية H_0 القائلة بـ: " لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن " مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي عال " ومن خلال نتائج اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة (T.test) تبين أن " مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي عال"

وتفسر الطالبة النتيجة بكون الصمود النفسي حسب الجمعية الأمريكية يعبر عن عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات، والنكبات، والضغوط النفسية العادية التي تواجه البشر مثل المشكلات الأسرية، مشكلات العلاقات مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، ضغوط العمل،المشكلات المالية، كما يعني الصمود النفسي القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار"، وتفترض نظرية **Norman) (Garmezy, 1991** أن الأحداث الضاغطة يمكن أن تعزز الكفاءة بشكل كامن. وهذا يتضمن مواجهة التحدي بنجاح، مما يساعد الفرد على التهيؤ للصعوبات التالية واقترح "روتر " (Rutter, 1987)أن درجة الخطر ليست مفرطة، ولكنها تسمح بمنحنى خطي (curvilinear) للعلاقة بين عوامل الخطر والمواءمة. يواجه الفرد نتائج الضغوط بمواءمة ناجحة وقوية

ما يؤدي إلى تنمية آليات دفاع نفسية فعّالة للتعامل مع الضغوطات والاحباطات في بيئة العمل، ومن جهة أخرى، قد يكون للمؤسسة دور في توفير دعم تنظيمي واجتماعي من خلال فرق العمل والتكوين المستمر مما يعزز من شعور الممرض بالكفاءة والقدرة على مواجهة

التحديات، كما لا يمكن إغفال تأثير الخبرة المهنية وتكرار التعرض للمواقف الصعبة مما يسهم في تعزيز مرونة الممرضين النفسية وقدرتهم على تجاوز الأزمات بنجاح.

بالإضافة إلى ذلك يمكن تفسير ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين بوجود دوافع داخلية قوية لديهم مثل الإحساس بالواجب الإنساني والمهني والانخراط العميق في الرسالة التمريضية القائمة على مساعدة الآخرين وتخفيف آلامهم، وهو ما يمنحهم طاقة نفسية إيجابية تساعدهم على مواجهة التحديات. كما أن العوامل الثقافية والاجتماعية المحلية قد تلعب دورًا مهمًا إذ يتميز المجتمع الجزائري عامةً والمجتمع المحلي في المسيلة خاصةً، بروح التضامن والتآزر، مما يعزز الإحساس بالانتماء ويدعم الصمود في وجه الضغوط المهنية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من رائد خالد عبد **(2023)** ودراسة بسام عمر القصاص **(2023)** ودراسة عباد وملاك ولوصيف إيمان **(2022)** ودراسة إكرام قوقي **(2022)** دراسة باسل محمد عاشور **(2017)** التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من الصمود النفسي لدى عينة الدراسة، واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة مروة حسين علي **(2024)** ودراسة عبد الله شراب **(2017)** التي أظهرت مستوى متوسط من الصمود النفسي لدى عينة الدراسة، كما اختلفت مع دراسة أحمد علي التهامي **(2022)** التي أظهرت مستوى منخفض من الصمود النفسي لدى أفراد العينة.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الجنس " وباستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T test) لعينتين تبين أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الجنس "

وتفسر الطالبة هذه النتيجة بأن الذكور غالبًا ما يتمتعون بقدرة أكبر على التحكم في الانفعالات وإخفاء المشاعر مقارنة بالإناث، بحكم التنشئة الاجتماعية التي تشجع الرجال على التحلي بالقوة والصلابة في مواجهة الضغوط. كما أن الذكور قد يكونون أقل عرضة للتأثر بالعوامل النفسية الناتجة عن التوتر العاطفي أو التزامات الأسرة، مما يمنحهم مرونة أكبر في

التعامل مع ضغوط العمل في المجال الصحي. وقد يعود ذلك أيضًا إلى تمركز الذكور في بعض المهام أو الأقسام ذات الطابع العملي أو التقني، والتي تتطلب تدخلاً جسديًا أو تعاملًا أقل مع الحالات الإنسانية الحرجة، وهو ما قد يقلل من التأثر النفسي بالمواقف الصعبة مقارنة بالإناث.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أحمد إسماعيل وآخرون **(2021)** ودراسة عبد الله شراب **(2017)** التي أظهرت وجود فروق في الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة باسل محمد عاشور **(2017)** ودراسة إسراء عبد الحميد قرواني **(2017)** ودراسة سالي علوان وجميلة رحيم عبد **(2019)** ودراسة أحمد علي التهامي **(2022)** ودراسة إكرام قوقي **(2022)** ودراسة بسام عمر القصاص **(2023)** ودراسة رائد خالد عبد **(2023)** ودراسة مروة حسين علي **(2024)** التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الصمود الذهني يعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية " وباستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA تبين أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية "

وتفسر الطالبة النتيجة أن مستوى الصمود النفسي لا يختلف باختلاف سنوات الخبرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصمود النفسي لا يرتبط فقط بعامل الزمن أو طول مدة الممارسة المهنية، بل يتأثر أكثر بالعوامل الشخصية كالقدرة على التكيف، وطبيعة الدعم الاجتماعي، والسمات النفسية الفردية مثل التفاؤل وضبط النفس. كما أن طبيعة العمل التمريضي تفرض ضغوطًا متشابهة على جميع الممرضين بغض النظر عن أقدميتهم في العمل، مما يجعلهم يطورون مهارات الصمود النفسي في مراحل مبكرة من حياتهم المهنية،

وبالتالي فإن العامل الحاسم في بناء هذا الصمود قد لا يكون عدد سنوات الخبرة، بل كيفية تعامل الفرد مع المواقف الضاغطة ومدى توفر بيئة مهنية داعمة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة باسل محمد عاشور **(2017)** التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الصمود النفسي يعزى لمتغير الخبرة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة إسراء عبد الحميد قرواني **(2017)** التي أظهرت وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الأخصائيين الأقل خبرة والأكثر خبرة على مقياس الصمود النفسي.

4. الاستنتاج العام:

انطلاقا من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وما تم عرضه من نتائج البحث وتحليله ومناقشته في ضوء ما تم استعراضه من خلفية نظرية ودراسات سابقة، توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي بالمسيلة عال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي تعزى لمتغير الاقدمية المهنية.

5. اقتراحات:

- ✓ **تنظيم دورات تدريبية** موجهة للممرضين والممرضات لتعزيز مهارات الصمود النفسي والتعامل مع الضغوط، من خلال برامج الدعم النفسي والتفريغ الانفعالي.
- ✓ إعطاء عناية خاصة بالممرضين عبر تقديم الدعم الاجتماعي والمهني اللازم، نظرًا لما أظهرته النتائج من فروق في الصمود النفسي لصالح الذكور.
- ✓ **تحسين بيئة العمل** من خلال توفير ظروف مناسبة ومحفزة، بما في ذلك تقليل ساعات العمل المرهقة وتوفير فترات راحة كافية.
- ✓ **إدراج برامج العناية بالصحة النفسية** ضمن استراتيجيات التسيير بالمؤسسات الصحية، وتشجيع الممرضين على طلب الدعم النفسي دون وصم أو حرج.

- ✓ **إجراء دراسات مستقبلية** على عينات أكبر وفي مؤسسات صحية مختلفة، للتحقق من مدى ثبات النتائج وتوسيع فهم العوامل المؤثرة في الصمود النفسي.

إن تعزيز الصمود النفسي لدى الممارسين في المجال الصحي يعد ركيزة أساسية لضمان جودة الرعاية الصحية واستمرارية الأداء المهني في ظل التحديات المتزايدة.

خاتمة

خاتمة:

بحثت الدراسة الحالية في متغير مهم من متغيرات علم النفس الإيجابي والذي اهتم به أيضا علم النفس الصحي وهو من المتغيرات الأساسية التي تبرز مدى قوة الشخصية لدى الفرد وسلامة بنيته النفسية من خلال الانتقال المرحلي لسيرورة النمو الإنساني وهذا ما يجعل الإنسان قادرا على مواجهة كل الأحداث الضاغطة والأزمات الحياتية خاصة لدى أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الممرضين نتيجة بعض الصعوبات المرتبطة بطبيعة العمل.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وانطلاقا من هدفها الرئيسي والمتمثل في معرفة مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة حيث أبرزت النتائج أن الصمود النفسي كان في غالبيته بدرجة متوسطة وهذا ما يوضح أن الممرضين يواجهون تحديات يومية شاقة مما يستنزف طاقاتهم الذهنية والجسدية وحتى النفسية، ولهذا وجب على الممرض كعضو مهم من الطاقم الاستشفائي امتلاك مهارات وقوة الشخصية والتي تأهله أن يكون عنصرا فعالا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، شوقي (2014).. الصمود النفسي وعلاقته بكل الضغوط النفسية والصلابة النفسية والرجاء لدى عينة من طلاب "مجلة المصرية لدراسات النفسية، العدد (5، 8). مصر.
2. أحمد إسماعيل، وآخرون (2021)، الصمود النفسي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، هدفت الدراسة الحالية إلى الدراسة العلاقة بين الصمود النفسي والضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة بحوث، ج2، العدد4.
3. أشرف، عطية (2014). الصمود النفسي الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الممرضين دراسة نفسية. (21). 4
4. انس، سليم الأحمد. (2007). المرونة حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات، الطبقة الأولى. مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض: المملكة العربية السعودية.
5. إيمان مصطفى، سرميني (2015): مقياس الصمود النفسي. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
6. تركي رابح (1190)، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. التهامي، أحمد. (2022). الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 11، العدد6.
8. جهان، المغربي فرح عليوة (2016): العلاقة بين الصمود النفسي والاضطراب الاكتئاب العاصي لدى مرضى مستشفى الأمراض النفسية ليبيا. مجلة البحث العلمي في التربية _مصر، 17، (4)، ج4.
9. جوهر، إيناس سيد علي (2014): الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة التربية جامعة بنها. مصر، (9).

10. حفصة، حرادي (2016) المواضيع التي يدرسها علم النفس. مجلة التطير العلوم الاجتماعية، مجلد1، العدد1.
11. الخيري، محمد. (2022). اثر استجابة " محايد" على الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة العربية، العدد40.
12. الرصيد، لولوة.. (2020). الصمود النفسي وعلاقته بالاحتراق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، مجلد 28، العدد 9.
13. الرفاعي، زينب محمد. (2019). الصمود النفسي وعلاقته بالدفاع للإنجاز لدى عينة من طلبة دراسات العليا. دراسات عربية، مجلد، 18، عدد 13.
14. ريم، سليمون (2015): الصمود النفسي ومعني الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الايجابي البحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين.
15. زينب، راضي. (2008). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الإنتفاظة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجيستر. غزة، فلسطين.
16. سالم بن صالح بن سيف العزيزي (2016) المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية "جامعة النزوي. رسائل ماجيستر، عمان.
17. سراوي، علي، وسراوي، محمد. (2023). مفاهيم أساسية في التعامل مع الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد7، العدد 1.
18. شاهين هيام. (2013)، الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين مركز النشر العلمي البحرين.

19. شراب، عبد الله. **(2017)**. الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد7، العدد21.

20. الشويكي، علاء. (2019). الصمود النفسي وعلاقته بالإجهاد الوظيفي لدى عينة من الممرضين رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي.

21. صالح. عيادة وأبو هدروس (2014): الصمود النفسي وعلاقته بالإستراتجيات ومواجهة الحياة المعاصرة لدى الأرامل بقطاع غزة مجلة دراسات عربية في تربية والعلم النفس _السعودية. 1(50).

22. صفاء الاعسر جولستين _روبرت، بروكس (2011) الصمود النفسي لدى الأطفال جزيرة القاهرة. مصر القومي لترجمة ط1.

23. عاشور، باسل محمد ع (2017)، الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية/ غزة، فلسطين.

24. عبد الحفيظ، مقدم، (2003) الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات .Chicago

25. عبد، رائد خالد. (2023). الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد20، العدد77.

26. عبيدات، محمد، وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل: عمان.

27. عرفات حسين أبو مشايخ (2018) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معيلي المعاقين عقليا في قطاع غزة. رسالة ماجستير.

28. علاء ناجح الشويكي (2019). الصمود النفسي وعلاقته بالإجهاد الوظيفي لدى عينة من الممرضين رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي.

29. علام سحر فاروق (2013) الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الاسري لدى عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسي مصر، ع، 36.
30. علوان، سالي، وجميلة رحيم عبد. (2019). الصمود النفسي وعلاقته بالقيمة العاطفية لدى طلبة الجامعة، مجلة الفتح، العدد79.
31. علي، مروة حسين. (2024). الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية جامعة الزاوية، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصمود النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزاوية، مجلة جامعة صبراتة العلمية، المجلد8، العدد16.
32. عمار بوحوش ومحمود الذنيبات، (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
33. غولي، حسن، والعكيلي، جبار. (2019). الأمن الفكري وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد61.
34. فاتن فاروق عبد الفتاح، سيري مسعد حليم (2014) الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بكل حكمة وفاعلية الذات لديهم، مجلة الكلية التربوية، جامعة بور سعيد، العدد1.
35. فايد، فري(2013). بعض العوامل الاجتماعية والدموغرافيا المرتبطة بقدرة الاستمرار على الصمود بعد صدمة وفاة الزوج مقترحة من منظور نظرية الأزمة في خدمة الفرد لتحسين مستوى الصمود النفسي والاجتماعي. مجلة الدراسات في خدمات الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر.
36. قرواني، **إسراء** عبد الحميد. (2017). الصمود النفسي لدى الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمنيا، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد3، العدد3.
37. القصاص، بسام.. (2023). الصمود النفسي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة رابطة التربويين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 3، العدد9.

38. محمد عصام محمد الطلاع (2016). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة بالكل من الحكمة والفاعلية الذات لديهم مجلة الكلية التربوية، العدد 15.
39. محمد، أبو حلاوة (2013) المرونة النفسية ماهيتها محدودة وقيمتها الوقائية. الكتاب الالكتروني شبكة العلوم النفسية.
40. مروان عبد المجيد ابراهيم، (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان.
41. ياسين حمدي محمد، إيمان مختار عامر (2012). الذكاء الروحي وكفاءة المعلم مجلة المنهج وسلوك، جامعة عين شمس كلية البنات الآداب وعلوم التربوية _ مصر. ع13_28.
42. يحياوي، ابراهيم. (2021). الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد10، العدد1.

المراجع بالإنجليزية:

1. Luther, son ya & ci c chethers. D. C. (2000). The Dconstruct of. resilience Implications. And social. Policies development and psychology. 12 (4) .
2. Masten, A. S. , Cutuli, J, J. , Herbers, J. E. , & Reed, M_G. J. (2009). Resilience in development. In. S. J. Lopez &c. r. snyder(Eds.),oxford hamdbook. Of. positive psychology (2and ed, p228.). Oxfordunve Universitypress.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استمارة بحث بعنوان :

الصمود النفسي لدى الممرضين

تعليمة :

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

الأقدمية: ...سنة واحدة

الحالة الاجتماعية: أعزب ☒ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

رقم البند	العبارات	صحيح كل الوقت	صحيح على الأغلب	أحيانا	صحيح نادرا	ليس صحيح على الإطلاق
1	لدي القدرة على التكيف مع مواقف الحياة		X			
2	لدي علاقات قائمة على الثقة				X	
3	أعتقد بأن الله خالق الأقدار سيساعدنا	X				
4	أستطيع التعامل مع كل ما سوف يأتي من مواقف جديدة		X			
5	تعطيني نجاحات الماضي الثقة في التحديات الجديدة		X			
6	أنظر إلى الجانب المبهج من الأشياء		X			
7	يجعلني التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة أكثر قوة وأكثر إصرارا			X		
8	عادة مال أستعيد توازني بعد المرض أو بعد التعرض للمعاناة		X			
9	تحدث الأشياء نتيجة لسبب ما	X				
10	أفضل أن أبذل الجهد بغض النظر عن النتيجة المتوقعة	X				
11	يمكنني تحقيق أهدافي الخاصة	X				
12	عندما تبدو الأمو ميؤوسا منها لا أستسلم بسرعة			X		
13	أعرف من أين أحصل على المساعدة	X				
14	في المواقف الضاغطة يمكنني التركيز والتفكير بوضوح					
15	أفضل أخذ زمام المبادرة في حل المشكلات	X				
16	عزيمتي لا تفتر أمام الفشل					
17	أرى نفسي شخصا قويا		X			
18	يمكنني اتخاذ القرارات الصعبة			X		
19	يمكنني التعامل مع المشاعر غير السارة				X	
20	يمكنني الاعتماد على إحساسي وبصيرتي وإن لم تكن الأمور واضحة تماما			X		
21	لدي هدف واضح في الحياة	X		X		
22	لدي القدرة على ضبط حياتي		X			
23	أحب التحدي			X		
24	أعمل على تحقيق أهدافي	X				
25	أنا فخور بإنجازاتي	X				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصحة

مديرية الصحة والسكان لولاية المسيلة

المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة

الرقم: 2025/ 53

مقـــــــرر تعيين

إن مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة؛

- بمقتضى الأمر رقم 03/06 المؤرخ 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية
- بمقتضى المرسوم رقم 99/90 المؤرخ في 1990/03/27 المتعلق بسلطة التعيين الإداري للموظفين وأعوان الإدارة المركزية والولايات والبلديات و المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 304/07 المؤرخ في 2007/09/17 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين المؤرخ في 2007/06/19 والمتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 121/11 بتاريخ 2011/03/20 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك شبه الطبيين للصحة العمومية.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 140/07 المؤرخ في: 2007/05/19 والمتضمن انشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها .
- بناءا على مراسلة السيد : عميد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

يـــقـــــرر

المادة الأولى: (ت) يوجه السيد(ة) : شعبي فاطمة تحت اشراف السيدة : داود انجلاء

بصفته(ها) طالب (ة) بجامعة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تخصص : علم النفس العيادي - دراسة ميدانية -

لإجراء تربص ابتداء من تاريخ : 2025/03/23 الى 2025/03/27

المادة الثانية : يكلف السادة مدير الموارد البشرية والمدير الفرعي للمصالح الصحية بتنفيذ هذا المقرر كل حسب اختصاصه.

المسيلة في

المدير الفرعي للموارد البشرية
يوسفي سليمة

ملاحق spss

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	11	36.7	36.7	36.7
	أنثى	19	63.3	63.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الأقدمية المهنية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	15	50.0	50.0	50.0
	من 5 الى 10 سنوات	5	16.7	16.7	66.7
	أكثر من 10 سنوات	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الحالة الاجتماعية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعزب	17	56.7	56.7	56.7
	متزوج	11	36.7	36.7	93.3
	مطلق	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Correlations

		الصمود النفسي	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	س11	س12	س13
الصمود النفسي	Pearson Correlation	1	.627**	.455**	.667**	.667**	.501**	.518**	.598**	.425**	.353**	.386**	.418**	.444**	.518**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.001	.006	.002	.001	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الصمود النفسي	س14	س15	س16	س17	س18	س19	س20	س21	س22	س23	س24	س25
الصمود النفسي	Pearson Correlation	1	.537**	.473**	.533**	.547**	.641**	.643**	.557**	.571**	.636**	.638**	.606**	.580**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الصمود النفسي	الكفاءة الشخصية والتماسك	الثقة في الذات والتسامح	التقبل الايجابي للتغير والعلاقات الآمنة	الضبط	التأثيرات الروحانية والدينية
الصمود النفسي	Pearson Correlation	1	.622**	.587**	.586**	.433*	.437*
	Sig. (2-tailed)		.000	.001	.001	.017	.016
	N	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.909	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.898	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.914	5

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.875	3

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.803	2

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.889	25

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	23	38.3	38.3	38.3
	أنثى	37	61.7	61.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الأقدمية المهنية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	30	50.0	50.0	50.0
	من 5 الى 10 سنوات	8	13.3	13.3	63.3
	أكثر من 10 سنوات	22	36.7	36.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الحالة الاجتماعية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعزب	31	51.7	51.7	51.7
	متزوج	24	40.0	40.0	91.7
	مطلق	5	8.3	8.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الصمود النفسي	.101	60	.200*	.950	60	.016

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصمود النفسي	60	103.1833	13.17611	1.70103

One-Sample Test

	Test Value = 75					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الصمود النفسي	16.568	59	.000	28.18333	24.7796	31.5871

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصمود النفسي	ذكر	23	107.4783	12.85538	2.68053
	أنثى	37	100.5135	12.82277	2.10805

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الصمود النفسي	Equal variances assumed	.040	.842	2.044	58	.046	6.96475	3.40810	.14270	13.78679
	Equal variances not assumed			2.042	46.709	.047	6.96475	3.41015	.10328	13.82621

Descriptives

الصمود النفسي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أقل من 5 سنوات	30	103.8667	12.44778	2.27264	99.2186	108.5147	77.00	122.00
من 5 الى 10 سنوات	8	98.6250	15.92785	5.63135	85.3090	111.9410	71.00	114.00
أكثر من 10 سنوات	22	103.9091	13.41963	2.86108	97.9592	109.8590	78.00	121.00
Total	60	103.1833	13.17611	1.70103	99.7796	106.5871	71.00	122.00

Test of Homogeneity of Variances

الصمود النفسي

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.826	2	57	.443

ANOVA

الصمود النفسي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	191.823	2	95.912	.544	.583
Within Groups	10051.160	57	176.336		
Total	10242.983	59			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): شنوفي فاطمة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 211414579

الصادرة بتاريخ: 2025.03.19 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية والانسانية قسم: علم النفس.

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 202035083093

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الصمود النفسي لدى المرضى العاملين بمصلحة الاستعجالات بمدينة المسيلة.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025.06.21

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.